روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi
rojnama ronahi | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707
r.ronahi2011@gmail.com | ronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165
مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196 المكتب الرئيسي
قامشلو - حي الغربي - طريق هاموذا (شارع روناهي الغربي)

فلسطينية تصارع البؤس لإيجاد مخرج وأمل في الحياة

«كل قطعة معجنات أبيعها انتصار، أن تصنع بيديك الحلم وسط الركام، وأن تُطعم ابنك مما كسبته، لا يُقدّر بثمن. لم أبحث عن ربح بل عن معنى لوجودي». بهذه الكلمات عبرت «شروق الجرجاوي» عن محاولتها لإثبات دورها رغم الحرب.

في أحد زوايا مدرسة متهالكة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، جلس «شروق الجرجاوي»، العشرينية التي بُترت ساقها في واحدة من أبشع المجازر التي استهدفت نازحين بلا مأوى. ومع ذلك فإنها ترفض أن تكون ضحية أخرى تُضاف إلى سجل المعاناة الفلسطينية الطويل، بل قررت أن تحيا على طريقتها حتى لو كانت الحياة مؤلمة.

بداية المأساة

لم تكن تمتلك «شروق» شهادة جامعية أو مهنة متوارثة، ولم يكن لديها شيء سوى موهبة يدوية بسيطة في إعداد الحلويات والمعجنات، لكن بعد أن فقدت زوجها في قصف مفاجئ حينما كانا يسيران معاً لشراء بعض الاحتياجات. أما هي حاولت الهروب من مكان القصف ولم تصدق أنها نجت وبقيت جثة زوجها ملقاة على الأرض لأيام لخطورة الموقف وقلة المسعفين. قالت بصوت متماسك رغم الحزن الغائر في عينيها: «حين وقفت أمام جثمان زوجي المزق بكيتُ كثيراً لكنني حين نظرت إلى عيني طفلي، علمت أنني يجب أن أصبح سنداً له».

وقبل أن تفقد قدمها، كانت قد بدأت بمبادرة إنسانية داخل مجمع الشفاء الطبي، حيث كانت تخيّم به لأشهر، رغم ضيق الحال وشح الإمكانات. فقررت أن تطهو بعض الأرز مما توفر لديها، وتوزعه لمن حولها من الأطفال والنساء الجوعى. لم تكن تملك إلا القليل لكنها آثرت أن تُشبع طفلاً يبكي على أن تحتفظ بما تملك لنفسها: «أنا نفسي كنت أفتقر لكل شيء فلا غطاء لدينا، وثياب، ولا طحين، لكن حين ترى طفلًا يصرخ جوعاً تشعر أن من واجبك أن تفعل أي شيء من أجله».

وبعد بتر ساقها إثر استهداف مباشر للمنزل الذي لجأت إليه وأسفر عن مقتل نحو ٢٠ فرداً، دخلت شروق في دوامة من الألم الجسدي والنفسي، لكنها لم تشعر أنها النهاية. فقد تكون تلك الحادثة بداية طريق طويل من الصراع مع الإعاقة، ومع واقع لم تعد فيه قادرة على السير، حتى إلى طفلها الذي بقي بعيداً عنها خلال فترة علاجها.

فقالت حول ذلك: «حين انتهت العملية، كنت أصرخ: أريد أن أخرج، أريد أن أذهب إليه، ابني كان عمره سنة وشهرين، وكنتُ أرضعه للمرة الأخيرة داخل غرفة العناية المركزة والدموع تنهمل من عيني، لم أره إلا مرة في الأسبوع، هل تتخيل أن تُحرم من ضمّ صغيرك لأنك مبتورة القدم، لأنك طريحة سرير لا تقوى على الحركة؟».

وقد ساعدتها في مصيبتها هذه والدتها التي كانت توفر لها احتياجاتها: «أمي تجاوزت الستين، وظهرها محنٍ، لكنها كل صباح توقظني وتقوم على نظافتي، وتُطعم طفلي، وتُحضر لي دوائي، كم يؤلمني أن أراها تتعب من أجلي، لذلك كل ما أتمناه الآن هو أن أجد طرفاً صناعياً لقدمي يعينني على السير».

رحلة الشفاء والتحدي

ولم تستسلم شروق للظروف المأساوية، بل قررت أن تبدأ مشروعاً من داخل المستشفى بعد أن بدأت تتماثل للشفاء، واستعادت هوايتها في صناعة المعجنات والحلوى، وجمعت ما استطاعت من أدوات بسيطة، وبدأت تبيع منتجاتها للعاملين في القطاع الطبي والنازحين. لم تكن الأرباح كبيرة لكنها كانت كافية لتشعر بأنها قادرة على الحياة.

وقالت في ذلك: «كل قطعة معجنات أبيعها كانت انتصاراً، أن تصنع بيديك ما يُشبه الحلم وسط الركام والألم».

ورغم العوائق، تصر شروق على الذهاب لتلقي العلاج الطبيعي الذي يُؤهلها لتركيب الأطراف الصناعية لكنها كثيراً ما تواجه صعوبات لا تتوقف عند آلام جسدها أو تقرحات مكان البتر، خاصة حين التنقل بكرسيها المتحرك الذي يجملها بالكاد، في بنية تحتية لطرقات قد ساءها القصف والتدمير.

ولفتت إلى أمنية لها: «أحياناً أحتاج إلى من يرفعني فوق الحفر، أو من يُصلح كرسيي المتحرك، أبكي ليس فقط من الألم، أيضاً من الإحساس بالعجز الكامل، لكنني أرفض أن أستسلم، أريد أن أكمل طريقي وأعيد فتح مشروعي، وأن أربي ابني كما يجب، لا أن أعتمد على المساعدات التي لا تأتي».

وقبل نحو شهر، اجتاحت القوات الإسرائيلية حي الشجاعية مجدداً، لتُجبر على النزوح مرة أخرى في مشهد يعيد إليها كل ما مرّت به من ألم وخسارة، كانت هذه المرة مختلفة، إذ اضطرت إلى الهروب على عجل وهي على كرسيها المتحرك، تحاول أن تشق طريقها بين الأنقاض والركام في شوارع مدمرة بالكاد تتسع لمرور جسد، وتقول إن «كل متر سير كان معركة، لم أكن أعرف إلى أين أذهب، فقط كنت أمضي مدفوعة بالخوف وتوجس الانفجارات».

ففي عينيها ضوء لا ينطفئ رغم كل ما فقدته حين تتحدث، تلمس في كلماتها عناداً يليق بمن قررت أن تُهزم الحرب أمام كرامتها، حيث بينت في ختام حديثها: «قد تكون الحرب سرقت مني قدميّ، لكنها لم تسرق إرادتي، لم تُطفئ حنيني للحياة، كل يوم أفتح عيني فيه، أقول لنفسي: أنا ما زلت هنا، ما زلت قادرة، وسأبقى كذلك من أجل أمي، ومن أجل طفلي، ومن أجل نفسي».

يشار، أن قصة «شروق الجرجاوي» صورة حية لصمود امرأة فلسطينية قررت أن تقف على أطراف عزمتها بعدما سُلب منها جزء من جسدها، تنتظر العلاج في الخارج، لا فقط لتُرمم جسدها بل لتبدأ من جديد، بمشروعها الصغير، بأحلامها المؤجلة، وبقلبها الذي لا يزال ينبض رغم الدمار والأسى.

وكالة أنباء المرأة

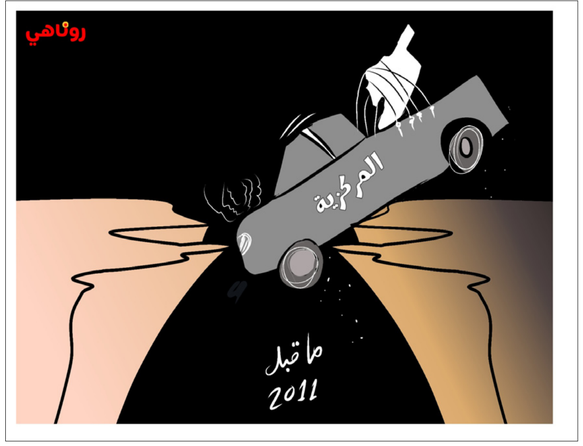

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العيالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة الجواهري ٤٤٦٠٦٩٩/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٤٥٧٣٣ - /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الرابعة عشرة | العدد : ٢١١٢ | النسخة الإلكترونية - ٢١١٢ | الثلاثاء - ٢٠ أيار ٢٠٢٥م | (٥٠٠) ل.س

ليلى أحمد: المرأة الكردية اكتسبت هويتها الحقيقة بانخراطها في صفوف PKK

أشارت ناطقة مكتب العلاقات في مجلس حزب الاتحاد الديمقراطي في مقاطعة الفرات "ليلى أحمد"، أن المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني له أهمية تاريخية في ظل المرحلة الراهنة. وأكدت أن للمرأة المناضلة بصفوف الحزب دوراً هاماً في نجاح عملية السلام. ص-٢

شعوب شمال وشرق سوريا تواقة لحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية

أكد أهالي قامشلو أن شعوب المنطقة تتوق لنيل القائد "عبد الله أوجلان" حريته الجسدية، مشيرين، إلى أن الرسالة التي حملها كانت رسالة سلام وحرية، فيما ناشدوا المنظمات الإنسانية والحقوقية والمجتمع الدولي بالعمل من أجل حرية القائد الجسدية. ص-٣

القمة العربية ٣٤.. حضور رمزي وغياب القرار العربي

كأنما اجتمعت العواصم المهزومة تحت قبةٍ عربية في بغداد، تُكابر على الجراح وتُفاوض على البقاء. في قمةٍ تخلّتها الغيابات الثقيلة، وتصدّرها صوت الأطفال في غزة، وأصداؤهم التي ترددت، انعقدت الدورة الرابعة والثلاثين للقمة العربية، لتضع سوريا – التي عادت إلى مقعدها العربي – وفلسطين – التي نزفت أكثر مما احتملت الخرائط – على طاولة الإنقاذ المستحيل. ص-٨

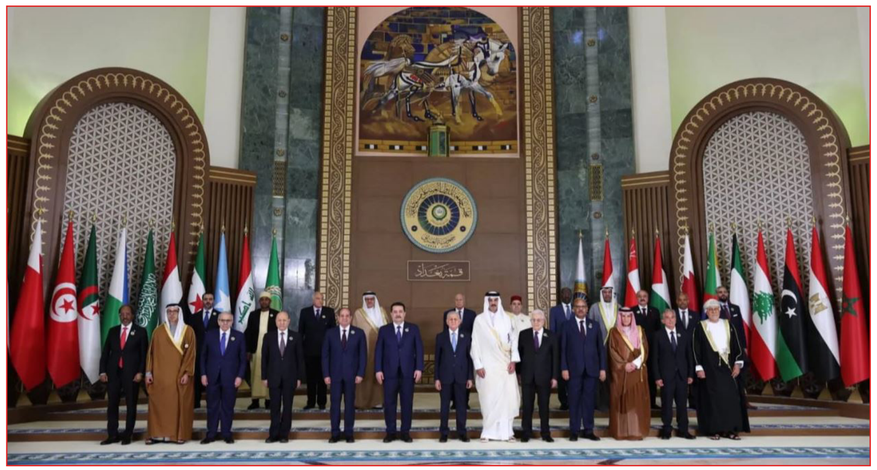

مهجرو كري سبي: عمالة المياومة توفير لدخل إضافي في ظل تقنين المنظمات الداعمة في المخيم

تعتمد نسبة كبيرة من مهجري مخيم كري سبي على "عمالة المياومة" كطريقة طبيعية لتأمين جملة من الحاجيات ومتطلبات عوائلهم المهجرة في ظل نقص الدعم المقدم من المنظمات الداعمة ومحدودية برامجها. ص-٣

أهالي دير الزور: قرار رفع العقوبات خطوة نحو التعافي الاقتصادي وتحسين المعيشة

يأمل أهالي مقاطعة دير الزور، بأن يكون القرار الأمريكي في رفع العقوبات، البوابة التي تفتح العديد من الآفاق البعيدة أمام السوريين وتمهيداً لمرحلة جديدة من التعافي والبناء، وليس فقط في دير الزور، بل في جميع أنحاء البلاد. ص-٧

فوائد السباحة لصحة أفضل ونمو سليم للأطفال. ص-١١

بعد ضغط شعبي التراجع عن تسمية منشأة «الباسل» إلى «الأناضول» في حلب السوريّة

من "تحت الدلف لتحت المزراب" هكذا وصف البعض منح منشأة الباسل الرياضية في مدينة حلب السوريّة لمستثمر تركي، والذي بدوره قرر تسميتها بالأناضول وسرعان ما ضجت وسائل التواصل الافتراضي بالخبر، والغالبية العظمى رفضت هذه الخطوة وعبّروا أنهم تخلصوا من تبعية النظام البائد. ص-١٠

سياسيون: مؤتمر حزب العمال الكردستاني.. إعادة رسم الموازين لصالح الشعوب

رأى ممثلو الأحزاب السياسية الكردية، في إقليم شمال وشرق سوريا، أن قرارات المؤتمر الأخير لحزب العمال الكردستاني، خطوة أساسية باتجاه تحقيق السلام، ولفتوا، أن نتائج المؤتمر سيساهم في إعادة رسم الموازين الإقليمية، والدولية، لصالح شعوب المنطقة. ص-٥

ليلى أحمد: المرأة الكردية اكتسبت هويتها الحقيقة بانخراطها في صفوف PKK

كوباني/ سلافا أحمد ـ أشارت ناطقة مكتب العلاقات في مجلس حزب الاتحاد الديمقراطي في مقاطعة الفرات "ليلى أحمد"، أن المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني له أهمية تاريخية في ظل المرحلة الراهنة، وأكدت أن للمرأة المناضلة بصفوف الحزب دوراً هاماً في نجاح عملية السلام.

عقد حزب العمال الكردستاني، مؤتمره الثاني عشر بين الخامس والسابع من أيار الجاري، في ساحتين مختلفتين من مناطق الدفاع المشروع، جاء ذلك تلبية لنداء القائد عبد الله أوجلان التاريخي، حول مبادرة السلام والمجتمع الديمقراطي، التي وجهها في ٢٧ شباط المنصرم، خاتماً بذلك مرحلة الحرب والصراع بعد ٥٢ عاماً من خوض نضال تاريخي في أجزاء كردستان الأربعة.

وجاء عقد المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني، في مرحلة حساسة ومصيرية للشعب الكردي، وشعوب المنطقة كافة، حيث حولّ الحزب الحركة الثورية المسلحة فكراً حراً سلمياً وديمقراطياً.

وكان للمرأة على مر سنوات النضال في حزب العمال الكردستاني بقيادة القائد عبد الله أوجلان، دور ريادي وفاعل، في قضية الشعب الكردي وتحرره من قيود العبودية والاستبدادية، وتحرر المرأة من قوقعة الذهنية السلطوية، والتي اكتسبت هويتها الحقيقة.

المؤتمر تلبية لنداء السلام

وبهذا الصدد، أشارت ناطقة مكتب العلاقات في مجلس حزب الإتحاد الديمقراطي في مقاطعة الفرات "ليلى أحمد"، في لقاء خاص لصحيفتنا "روناهي"، إن الشعب الكردي يشهد مرحلة تاريخية حساسة ومفصلية، ورياح التغيير قادمة، والظروف الدولية مواتية لحل القضية الكردية.

وأضافت: "بعد تقسيم كردستان في معاهدة سايكس بيكو عام ١٩١٦ وما ذاقه الشعب الكردي من ويلات الحروب وسياسات الإنكار والتهميش، كان فكر القائد عبد الله أوجلان المنقذ الوحيد من سياسات الدكتاتوريين الذين كان يسعون إلى تصفية الوجود الكردي والقضاء عليه كلياً، وبفضل نضال وتضحيات حزب العمال الكردستاني الناشئ على فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، أصبح للكرد معادلة لا يمكن تهميشها وقوة مؤثرة لحل قضية الشرق الأوسط".

ووصفت ليلى عملية السلام التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان المنادي بالسلم والسلام للمنطقة بالتاريخي: "النداء الذي أطلقه القائد عبد الله أوجلان، كان نداءً تاريخياً يخدم المرحلة لإيقاف نزيف الدماء في المنطقة، ويخدم القضية الكردية، وكذلك استجابة حزب العمال الكردستاني هذا النداء هو إتمام المسيرة النضالية، التي كانت دوماً على أساس التجدد والانبعاث والنهضة الوطنية في أجزاء كردستان الأربعة".

نضال المرأة ودورها التاريخي

وتطرقت ليلى إلى ما حققته المرأة في صفوف حزب العمال الكردستاني؛ كردستان والعالم: "فها نحن نرى كيف نظمت المرأة الكردية نفسها تحت شعار "المرأة، الحياة، الحرية" وناضلت من أجل ذلك، وقدمت الكثير من التضحيات حتى استطاعت أن تكون شريكة للرجل في المجالات كافة، وأصبحت قدوة تقتدي بها نساء العالم، حيث خرجت النساء في أنحاء العالم ونادين بفلسفة "المرأة، الحياة، الحرية" ومطالبات بالمساواة والحرية الحقيقة والديمقراطية، هذا النضال كان ميراث تضحيات المرأة القيادية بحزب العمال الكردستاني".

وبينت: "كان للمرأة المناضلة دور إيجابي لنجاح هذا المؤتمر والوصول إلى الأهداف المرجوة وهو السلام والعيش في مجتمع ديمقراطي حر".

نضال المرأة يحقق السلام والديمقراطية

وفي ختام حديثها، أكدت الناطقة مكتب العلاقات في مجلس حزب الإتحاد الديمقراطي في مقاطعة الفرات ليلى أحمد، على أهمية نضال المرأة في تحقيق السلام والديمقراطية؛ "نضال المرأة في حزب العمال الكردستاني خلق نموذج الحرية، وكان ولادة المرأة الكردية من جديد باتخاذهن مقولة القائد عبد الله أوجلان؛ "إن لم تتحرر المرأة فلن يتحرر المجتمع أيضاً"، أساساً لهن، وبهذا الشعار وصلت المرأة بنضالها ومقاومتها التاريخية، وأصبحت قوة عظيمة لا تقهر ومصدر فخر لجميع نساء العالم، ليكن مقصداً آمناً للنساء المطالبات بحريتهن وحقوقهن المشروعة".

هي ليست مدبرة منزل وقطعة أثاث هي وطنك أنت وأطفالك

الكساندرا محمد

علم أولادك أن المرأة ليست آلة للطبخ والإنجاب، فكيفما عاملت أمهم سيكبر الأولاد ويكونون نسخة منك ويعاملوا زوجاتهم مثلما كنت تعامل والدتهم، بالرغم من شعورهم السيء حين ذاك، "إلّا أنّ الطبع يغلب التطبع".

وإن أردت نشر ثقافة معاملة المرأة على أنها شريكة للرجل في المجتمع، عليك أولاً أن تبدأ بالجيل الناشئ والذي يكون كـ"العجين" تشكله كيفما تريد، ويكمن ذلك من خلال البيئة الأسرية، فالطفل الذي يرى والده يحترم والدته ويستشيرها

في كل شؤونه الحياتية، سوف يكبر على فكرة المرأة شريكة وليست مجرد شخص لا رأي، بينما الطفل الذي يكبر على تهميش والده والدته، فلن يحترم زميلاته في الجامعة، ولن يكف عن تعنيف أخواته، ولن يكون زوجاً يحترم حقوق زوجته ويدرك ماهية واجباته.

من هنا ينشأ الفكر الذكوري بغيروعي من الرجل، نعم إنه فقط بسلك طريق الآباء والأجداد والأسلاف، وإذا ما عدنا للفكر الذكوري، نراه مقترناً بالرجعية بشكل يكاد أن يكون متلاحماً، فأنت لست سوى نسخة من ولدك، إذن فلنكسر القالب ونخرج منه، ونعامل زوجاتنا بمحبة، ولنحب أخواتنا كما نحب بناتنا، فلا نظلمهنّ ولا نمارس ذكوريتنا عليهن، ولنجنب أطفالنا النزاعات التي كانت تجعلنا نغلق آذاننا بأيدينا أثناء مشاجرة الدينا، ولنشارك المرأة بكل التفاصيل مهما كانت.

كان القدماء يعبدون المرأة على أنها تستطيع الإنجاب والرجل لا يستطيع، وبعد آلاف السنين أصبحت المرأة في أحدث العصور أدنى كائن على وجه الأرض، لكن لماذا؟ أليست المرأة هي نصف المجتمع، والتي تربي النصف الآخر في المجتمع؟ لماذا لا نزال نرى في القرن الواحد والعشرين نساء تعنف، ولماذا لا نزال نرى بلاداً تحكمها الذهنية الرجولية؟

الخلاصة؛ إن أردت جيلاً جديداً يواكب التطور الذي وصلت إليه البشرية، أعطي المرأة مكانتها المناسبة لها، أعطها حقوقها لتكن هي السفينة التي تغدو بك إلى بر الأمان.

فوائد السباحة لصحة أفضل ونمو سليم للأطفال

فوائد السباحة للأطفال وعلى عكس ما يعتقد الجميع تتجاوز الترفيه، فهي رياضة متكاملة تدعم النمو الجسدي والنفسي والعقلي، في هذا المقال، نستعرض بالتفصيل كيف يمكن للسباحة أن تكون وسيلة فعالة لتحسين صحة الطفل وزيادة ثقته بنفسه، وتعزيز قدراته الذهنية، في بيئة آمنة ومتعة.

الفوائد الجسدية للسباحة للأطفال

تتميز السباحة بكونها نشاطاً بدنياً كاملاً، يصنع قاعدة بدنية قوية للأطفال، كونه يعتمد على جميع عضلات الجسم، الشيء الذي يساهم في عدد من الأمور ويجعلها جزءًا مهمًا من نمط الحياة الصحي في الطفولة.

ـ تحسين صحة القلب والرئتين: من أهم فوائد السباحة للأطفال إنها تُساهم في زيادة سعة الرئتين من خلال تمارين التحكم في التنفس، مما يعزّز صحة الرئتين والقدرة التحملية ويخفض من احتمالية الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي مستقبلاً، كما تحفّز السباحة تقلصات القلب المنتظمة، ما يُسهم في تحسين الدورة الدموية وخفض ضغط الدم لدى الأطفال مع مرور الوقت، كل ذلك يعزز من أهمية السباحة للصحة العامة في سنٍّ مبكرة.

ـ تقوية العضلات وزيادة المرونة: يمارس الأطفال أثناء السباحة حركات مقاومة الماء بثلاثة أبعاد، مما يؤدي إلى تعزيز قوة العضلات في الذراعين، الساقين، الظهر، والبطن بشكلٍ متوازن دون إجهاد مفرط، تقدم السباحة أيضًا تمددًا خفيفًا للمفاصل والأنسجة الرخوة، ما يحسن من مرونتها ويقي من تشنّجات العضلات وآلام المفاصل، وبالتالي تدعم السباحة النمو الجسدي المتوازن للأطفال.

ـ تطوير المهارات الحركية والتوازن: يتطلب التنفّل في الماء تنسيقًا عاليًا بين حركات الأطراف، ما يعزز من مهارات التوازن والتنسيق الحركي العام لدى الأطفال، ويظهر هذا في قدراتهم في مختلف النشاطات اليومية، ما يجعل السباحة أداة فعالة لتطوير القدرات الحركية للأطفال.

ـ دعم النمو السليم للعظام والمفاصل: رغم إن الضغوط على العظام تكون أقل في الماء، إلا أن مقاومة الماء تخلق حملًا معتدلًا يدعم تعزيز كثافة العظام وتقوية المفاصل، مما يقلّل من احتمالية تعرض الأطفال لهشاشة عظام في مراحل لاحقة من حياتهم، ويجعلها من أفضل الأنشطة لتعزيز نمو العظام لديهم.

الفوائد النفسية للسباحة للأطفال

لا تقتصر فوائد السباحة للأطفال على الجانب البدني فقط، بل تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الصحة النفسية والعاطفية لهم عن طريق:

ـ تحسين المزاج وتقليل التوتر: تُحفّز السباحة إفراز هرمون الأندروفين، المعروف بهرمون السعادة، ما يساهم في تخفيف التوتر وتحسين المزاج العام للأطفال بعد تحديات اليوم الدراسي، مما يبرز أثر السباحة على الأطفال نفسيًا.

ـ زيادة الثقة بالنفس: يكتسب الطفل ثقةً عاليةً بنفسه عند تمكّنه من تعلّم حركات السباحة والتحكم بها، خاصةً عندما يتقن مهاراتٍ جديدة مثل الغطس أو السباحة على الظهر، مما ينعكس إيجابًا على ثقته في نفسه في مجالات أخرى من حياته.

ـ تعزيز التفاعل الاجتماعي: توفر الدروس الجماعية فرصة للأطفال للتواصل مع أقرانهم في بيئة تعليمية ممتعة، مما يحسّن مهارات التواصل والعمل الجماعي والقدرة على تكوين صداقات جديدة.

ـ تنمية الانضباط والقدرة على التركيز: تتطلب تقنيات السباحة تركيزًا عاليًا بجانب الانضباط والتكرار، ما يساهم في بناء شخصية مثابرة تعمل على تنفيذ مختلف الأهداف المرسومة.

الفوائد الذهنية والمعرفية للسباحة للأطفال

إلى جانب تأثيرها الإيجابي على المزاج والثقة بالنفس، تساهم السباحة أيضًا في تنمية القدرات الذهنية والمعرفية من خلال:

ـ دعم وظائف الدماغ وتحسين التعلّم: أظهرت الدراسات أن ممارسة السباحة تُحسّن من تدفق الدم إلى الدماغ، مما يعزّز من وظائف الذاكرة والتفكير المنطقي لدى الأطفال وتساعدهم على التركيز في الدراسة، ما يجعلها جزءًا من النشاطات التي تعزز الذكاء المبكر.

ـ تعزيز النوم: يُسهم النشاط البدني المنتظم في تحسين جودة النوم ليلاً، ما ينعكس إيجابًا على يقظة الطفل وانتباهه خلال اليوم الدراسي، وهو ما يرتبط مباشرة بفعالية الأداء الدراسي.

ـ تعليم مهارات البقاء والسلامة في الماء: تعلم الطفل مهارات النجاة الأساسية مثل الطفو والسباحة على الظهر بمنحه قدرة على حماية نفسه في المواقف الطارئة ويقلّل من مخاطر الغرق، مما يزيد من أهمية تعليم السباحة للأطفال في سنٍّ مبكرة.

السباحة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

يمكن تعديل دروس السباحة لتناسب الأطفال ذوي الإعاقات الحركية أو العقلية، حيث توفر البيئة المائية الدعم اللازم للحركة والتوازن وتقليل الشعور بالألم لدى الأطفال الذين يعانون من التشنجات العضلية أو صعوبات الحركة، مما يجعل السباحة نشاطًا علاجيًا فعّالًا لهم.

تُعدّ السباحة آمنة للأطفال، لكن هناك اختلاف بين الجهات على العمر الأمثل لبدء دروس السباحة، فهناك مصادر توصي بها بعد عمر السنة وأخرى بعد عمر الأربع سنوات تحت وجود إشرافٍ مستمر من طرف أساتذة مختصين.

يوصي الخبراء بأن يشارك الطفل في تمارين السباحة مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيًا، بمعدل ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة لكل جلسة، لتحقيق فوائد السباحة للأطفال الصحية المثلى وتجنب الإجهاد المفرط.

يُنصح ببدء التعرض التدريجي للماء في بيئة مريحة مع الوالدين أو مدرب خاص لدعم الطفل نفسياً، مع تشجيعه على التقدم بخطواتٍ صغيرة وإنجاز مهام بسيطة لبناء ثقته تدريجيًا.

مخاطر السباحة للأطفال

رغم الفوائد العديدة للسباحة، قد يتعرض الطفل لعدد من الأمراض عن طريق ابتلاع وملامسة الماء الملوث كالإسهال، الطفح الجلدي، تهيج العينين أو الجهاز التنفسي، أو التهابات الأذن الخارجية المعروفة بـ"أذن السباح" نتيجة الرطوبة المتبقية في قناة الأذن، ويمكن الوقاية منه بتجفيف الأذن جيدًا واستخدام قطرات مضادة للبكتيريا عند الحاجة.

إذا كنت تفكر في إدخال السباحة إلى روتين طفلك أو ترغب في معرفة المزيد عن الأنشطة المناسبة لنموه، يُمكنك التحدث إلى طبيب متخصص عبر منصتنا، حيث نوفر لك خيارات آمنة وموثوقة لمساعدتك في اتخاذ القرار الأنسب لصحة طفلك.

فوائد الفراولة الصحية وآثارها الجانبية

ما هي الفوائد الصحية للفراولة؟

الفراولة هي نبتة تنتمي إلى الفصيلة الوردية التي تضم أكثر من عشرين نوعاً، ومن بين الأنواع تشتهر فراولة الحديقة وتستهلك على نطاق واسع. وتحتوي الفراولة على كميات عالية من الكالسيوم والفوسفور والحديد وفيتامينات «أ» و «ب». كما أنها غنية بفيتامين «ج» ومضادات الأكسدة الأخرى التي تساعد على تقليل خطر الإصابة بأشكال صحية خطيرة مثل السرطان والسكري والسكتة الدماغية وأمراض القلب.

الفراولة، كغيرها من الفواكه الأخرى، غنية الخصائص المضادة للأكسدة، ويمكن سرد فوائد الفراولة التي يمكن أن تساعد في الوقاية من الأمراض المختلفة كجزء من نظام غذائي مغذي على النحو التالي:

ـ تحمي صحة القلب: ارتفاع مستويات الدهون الثلاثية في الدم من العمل الطبيعي قد يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب، يساعد الاستهلاك المنتظم والمعتدل للفراولة على الوقاية من أمراض القلب عن طريق خفض مستويات الدهون الثلاثية.

ـ تقوي جهاز المناعة: يحمي الجهاز المناعي الجسم من الأمراض من خلال تشكيل آلية دفاعية للجسم، عدم الحصول على ما يكفي من فيتامين ج يضعف الجهاز المناعي ويؤدي إلى ظهور الأمراض، تمنع الفراولة تكوّن الأمراض من خلال دعم الجهاز المناعي بمحتواها القوي من فيتامين سي.

ـ تدعم صحة الدماغ: مع التقدم في العمر، قد يفقد الدماغ بعضاً من قوته العقلية، وتمنع مضادات الأكسدة الموجودة في هذه الفاكهة التدهور المعرفي وتحمي قدرة الدماغ على التفكير والمعالجة، كما يمكن أن تمنع ظهور أمراض خطيرة مثل الزهايمر من خلال دعم الذاكرة.

ـ تحافظ على استقرار نسبة السكر في الدم: يسمى الجلوكوز بالسكر في الدم، إذا كان مستوى الجلوكوز مرتفعًا، فقد تحدث أمراض مثل السكري وأمراض القلب، عند تناوله بانتظام وباعتدال فإنه يدعم إفراز الأنسولين في الجسم وينظم نسبة السكر في الدم.

ـ تقلل من الالتهاب: تؤدي عادات الأكل غير الصحية والتدخين وقلة الحركة إلى حدوث التهابات في الجسم، تمنع المواد المضادة للأكسدة الموجودة في الفراولة من تكوين الالتهابات وتدعم شفاء الالتهابات الموجودة.

ـ تحمي من السرطان: تحتوي الفراولة على مواد كيميائية نباتية ومواد مضادة للسرطان ومضادة للأكسدة، المواد الكيميائية النباتية الموجودة في الفراولة تمنع تكوّن الخلايا السرطانية وتمنع انتشار الخلايا السرطانية الموجودة.

ـ تمنع تلف الخلايا: تعمل على موازنة نسبة السكر في الدم من خلال دعم إفراز الأنسولين في الجسم بما تحتويه من الأنثوسيانين، يحمي الجسم من السرطان والأمراض الفيروسية عن طريق منع تلف الخلايا.

ما هي أضرار الفراولة وآثارها الجانبية؟

على الرغم من أن الفراولة عادةً ما يتحملها الجسم بشكل جيد، إلا أنها قد تسبب الحساسية خاصةً لدى الأطفال، تحتوي الفراولة على حبوب اللقاح، والمعروفة أيضاً بالحساسية الغذائية المرتبطة بحبوب اللقاح، والتي يمكن أن تسبب آثاراً جانبية لدى الأفراد الذين لديهم حساسية تجاه حبوب لقاح البتولا أو النفاض، في حالة حدوث حكة أو وخز في الفم، أو شرى أو صداع، أو تورم في الشفتين أو الوجه أو اللسان أو الحلق، أو مشاكل في التنفس بعد تناولها، يجب استشارة الطبيب على الفور.

ـ تنظم الجهاز الهضمي: بفضل احتوائها على نسبة عالية من الألياف، تشمل فوائد الفراولة التي يتم تناولها بانتظام تحسين الجهاز الهضمي والوقاية من الإمساك.

لمواجهة الصواعق.. باحثون يبتكرون مُسيّرات تصطاد البرق في السماء

ابتكر باحثون يابانيون تقنية فريدة لمواجهة خطر الصواعق، عَبْر تطوير طائراتٍ مسيّرة تعمل كمانعاتٍ صواعقَ قادرة على اعتراض البرق أثناء الطيران وحمايتها من تأثيره المباشر.

وطورت شركة "نيبون تيلغراف اند تيليفون" التقنية، وأجرت اختباراتٍ ناجحةً للطائرات في جبال محافظة شيماته اليابانية.

وتستند التقنية إلى شبكةٍ من أجهزة استشعارٍ أرضية تقيس شدة المجال الكهربائي، وتُرسل إشارة للطائرة المسيّرة بالانطلاق عند وصول الشدة إلى مستوىً محدد، لترتفع الطائرة المسيّرة إلى ارتفاع نحو ٣٠٠ متر، تحت السحب الرعدية، وتُحدث تعزيزاً محلياً للمجال الكهربائي، ما يجذب البرقَ نحوها.

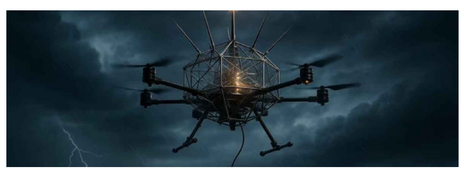

وبفضل اتصال الطائرة بجهاز تأريض، يتم توجيه التفريغ الكهربائي بأمان إلى الأرض، بينما يبقى هيكلُ الطائرة، وإلكترونياتُها محميةً.

وتهدف اليابان إلى نشر شبكة واسعة من هذه الطائرات فوق المدن وحول المنشآت الحيوية، لتقليل الأضرار التي يسبّبها البرقُ في البلاد.

بعد ضغط شعبي التراجع عن تسمية منشأة «الباسل» إلى «الأناضول» في حلب السوريّة

إعداد/ دلير حسن

من "تحت الدلف لتحت المزراب" هكذا وصف البعض منح منشأة الباسل الرياضية في مدينة حلب السوريّة لمستثمر تركي، والذي بدوره قرر تسميتها بالأناضول وسرعان ما ضجت وسائل التواصل الافتراضي بالخبر والغالبية العظمى رفضت هذه الخطوة وعبّروا أنهم تخلصوا من تبعية النظام البائد لإيران حتى أصبحوا مستلمي السلطة الآن يتبعون لتركيا. وبعد الضغط الشعبي قرر المستثمر التراجع عن هذه التسمية.

وعادت منشأة الباسل الرياضية في مدينة حلب للواجهة من جديد بعد أن ظهر إعلان يوحي بالعمل على تغيير اسم منشأة الباسل إلى منشأة الأناضول. مما خلق استياءً واسعاً لدى السوريين في الداخل والخارج. حيث تداول ناشطون فيديو يظهر فيه شخص يبدو أنه في تركيا يقومون بتسميه شيء ما حلب أو دمشق أو إلى آخره في تركيا منذ عام ونصف قامت السلطات بإزالة اللافتات المكتوب عليها باللغة العربية والآن نحن نُسمي الأناضول هل هذا عدل يا أصدقاء؟

محمد إبراهيم سلو: "وليش الأناضول؟ طلعنا من تحت الدلف لتحت المزراب".

أحمد بن حسين: "خلصنا من إيران غيب تركيا يعني مابي اسم سوري أو عربي أو إنكليزي؟".

Soubhi Abo Alhoul: "نرفض أن تبقى منشآتنا بأسماء الطغاة. كما نرفض أن تُمنح أسماء المحتلين. سواء كانوا بالأمس أو اليوم. لا "الباسل" يمثّلنا. ولا "الأناضول" يعبر عنّا. نحن شعب ثار ليكسر القيود. لا ليستبدل سجنًا بسجنٍ آخر. الأسماء ليست مجرد حروف على لافتات. الأسماء ذاكرة وهوية وولاء. كيف نقبل أن نُسَمّي مؤسساتنا بأسماء من جاع شعبنا على أيديهم.

المستثمر الجديد للمنشأة، تحدث خلال الفيديو عن المشروع الجديد، الذي سيوفر بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ فرصة عمل، ويضم مسابح وصالات رياضية وألعاب. إضافةً إلى مطاعم وسوبر ماركت من طابقين. على أن يكون الافتتاح التقريبي بتاريخ ٦ حزيران القادم.

متى تصبح سوريا للسوريين؟

من جديد بعد نشر مقطع فيديو من إحدى الصفحات والتي أشارت أنه يتم التجهيز لنفض غبار النظام البائد عن منشأة الباسل والبداية ستكون من تبديل اسم المنشأة إلى اسم الأناضول لأن المستثمر تركي.

وسرعان ما بدأت الانتقادات الواسعة وسط موافقة قليلة جداً من بعض السوريين. ولكن الغالبية العظمى عارضت هذه التسمية وإن هذه المدينة العريقة أي حلب أحق بأن تُسمى هذه المنشأة بأسماء شهدائها أو بأسماء تدل على سوريا أو المدينة نفسها. وجاءت بعض التعليقات على الشكل التالي:

Abraham Abraham: "تعليقي ليس للتحريض أنا ضد ذلك واحترم الدولة التركية

ولكن لا نقبل بهاد الشي شو هي الأناضول هي سوريّة ليست تركية هل أو من تركونا لمصيرنا مقابل مصالحهم؟

منشأة في قلب حلب يجب أن تحمل اسمًا من أبناء حلب. من شهدائها. من أبطالها الحقيقيين، لا من أعدائنا. ولا من رموز سلطة أذلّتنا. هذه الأرض لنا. وهذا الحق لا نتنازل عنه. لن نسمح أن يُفرَض علينا لا الأسد ولا العثماني. حلب لا تنحني".

عمر الشيخ: "هذا دوركم يا أهل حلب الكرام أن تدافعوا بوطنية عن أسماء ومعالم حلب وتسموها بمسمياتها التي تربط هذه المعالم بالوطن والموطن، فحلب منذ أن عرفناها شهباء: فلما لا يتم تسمية هذه المعلم الرياضي باسم مجمع الشهباء الرياضي".

رفض شعبي ينتصر

وبعد هذا الرفض الشعبي الواسع، اضطر المستثمر للعدول عن قراره. والذين عبّروا عن استيائهم عن خروج سوريا من تبعية إيران ودخولها تحت النفوذ التركي. والذي يتمادى في البلاد بشتى الطرق والوسائل ومنها إغراق الأسواق ببضاعته لمختلف الأنواع. والتي أيضاً لاقت استياءً واسعاً كونها تعدُّ خطراً على المنتوج الوطني.

وبعد الانتقادات الواسعة نشر حساب باسم "عبد الرحمن غوزم" توضيحاً، قال فيه إنه تواصل مع صديقه المستثمر في المنشأة، وهو متواجد في إدلب منذ عام ٢٠١١. ونقل عنه تفهمه للملاحظات التي طُرحت حول تسمية المنشأة بالأناضول. وأعرب عن استعداده لتغييره مقترحاً ثلاثة أسماء بديلة، هي الشهباء، التحرير، الشهباء بارك.

ولتصدر مديرية الشباب والرياضة بحلب توضيحاً عبر أحد الوسائل الإعلامية. وأن تم تسمية المنشأة باسم الشهباء.

وأظهر توحد غالبية السوريين في هذه القضية قوتهم، ودفعهم للمستثمر للتراجع عن قراره. وهذا ما يتطلب بكل خطوة على الشاكلة نفسها. وخاصةً أن الممارسة العنصرية تجاه الشعب السوري مستمرة إلى الآن في تركيا.

كنوز تدرها المنشأة؟

منشأة الباسل الرياضية التي تضم ملاعب وصالات رياضية. ومسبح دولي ومولات ومحلات... وإلخ. وكانت نقطة خلاف دائمة طوال عقد كامل من الزمن إبّان النظام البعثي السابق. فقد كانت المنشأة بيد مستثمر كان يرفض التنازل عنها لصالح الاتحاد الرياضي السوري العام. وبعد حروب ضروس بين القائمين على رياضة النظام البائد والجهات التي كانت تقف خلف المستثمر وقتها. فقد أدت في النهاية لعودتها لرعاية الاتحاد الرياضي التابع للنظام البعثي والذي بدوره منحها لمستثمر آخراً وذلك كون المستثمر القديم كان يرفض رفع سعر قيمة الاستثمار السنوية.

وفي العام ٢٠٢٢، وبعدل استثماري سنوي وصلت قيمته إلى /٢,٣٢٨,٠٠٠,٠٠٠/ مليارين وثلاثمائة وثمانية وعشرين مليون ليرة سورية. وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام التابع للنظام الساقط وقتها. على التعاقد مع مؤسسة مجد مهند حناوي التجارية لاستثمار منشأة الباسل الرياضية بحلب لمدة تسع سنوات. وذلك بعد المصادقة على محضر ضبط لجنة نهائي (فني ومالي). تضمّن نتائج إجراء التقييم النهائي (الفني والمالي) بين العارضين المتقدمين لاستدراج العروض الفنية بالظرف المختوم الذي حصل لاستثمار المنشأة.

وخضع البدل الاستثماري المذكور لزيادة مئوية مركبة وقدرها ١٠٪ عن السنة الثالثة والرابعة والخامسة. و٢٠٪ عن السنة السادسة والسابعة. و٣٠٪ عن السنة الثامنة والتاسعة. علماً بأن مدة الاستثمار كما ذكرنا تسع سنوات إضافةً لمدة ثلاثة أشهر للتجهيز المجاني يستفيد منها المستثمر بنهاية مدة العقد.

والمنشأة تتألف من ١٤ موقعاً استثمارياً ناهيك عن الصالات الرياضية والمسابح وملحقاتها. وكانت عادت لكنف الاتحاد الرياضي في العام ٢٠٢١، وذلك بعد فسخ العقد مع المستثمر السابق للموقع وإخلائه إدارياً. إذ حسمت قضية العقد رقم /١/ للعام ٢٠٠٨ وملحقاته (منشأة الباسل الرياضية كاملة من مسبح و صالة «جيم»، ومطاعم ومول) والمستثمرة بقيمة لا تتجاوز ٢٣ مليوناً لصالح الاتحاد الرياضي. وهو ما اعتُبر إنجازاً مهماً وقتها. في الوقت الذي حاول فيه المستثمر تمديد العقد حتى عام ٢٠٢٤. وبقيمة مجحفة جداً تبعاً للأسعار الرائجة وفي موقع استثماري مثالي.

ملاعب ومسابح ومشافي الباسل

وكان النظام البعثي البائد يُغرق الملاعب والصالات الرياضية وحتى الغير رياضية مثل المشافي والمدارس وإلخ... بأسماء عائلة الأسد أو تاريخ ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الساقط في سوريا. وهذه المنشأة الرياضية فقد سُميت باسم باسل وهو ابن الرئيس السوري السابق. حافظ الأسد. وشقيق رئيس النظام السوري المخلوع بشار الأسد. وقتل باسل في حادثة لم تتضح جميع تفاصيلها. إنما قيل وقتها إن باسل لقي مصرعه بحادث سير وهو في طريقه إلى مطار العاصمة السورية دمشق. وتحديداً في يوم ٢١ كانون الثاني من عام ١٩٩٤.

وفيما شككت مصادر مختلفة بطريقة مقتل باسل الأسد. ولا تزال. فقد كان مصرعه أكبر هزة يواجهها حافظ الأسد الذي كان يعدّه لخلافته. حيث كان يشار إلى باسل بصفته "وارث" أبيه في الحكم.

وفي يوم ٢١ من كانون الثاني من عام ١٩٩٤. وإثر إعلان مقتل باسل الأسد. أقفلت مؤسسات الدولة. وتغيّب أغلب الموظفين عن عملهم لمدة وصلت إلى ١٥ يوماً. في بعض الدوائر. ما اضطر إعلام نظام حافظ الأسد وقتها. إلى الإعلان عن ضرورة عودة الموظفين إلى مزاولة أعمالهم. بعدما واصلوا تغيّبهم للمشاركة المطولة في الحداد على باسل. والذي قام أحد رجال الدين المحسوبين على حافظ الأسد. بإصدار فتوى تعدّ باسل من "الشهداء". علماً أنه كان يقود سيارته المدنية. متوجهاً إلى المطار. بحسب الرواية الرسمية.

وشكّل الأمر صاعقة نزلت على حافظ الأسد الذي أعلن وفاته بعد ست سنوات من مصرع ابنه الأكبر. فبدأ يُكثر من استقبال رجال الدين من مختلف الطوائف. لسماع كلمات التعزية بابنه الذي كان يعده لخلافته. بل كان قد شرع بالفعل بتلك الخلافة. من خلال تسميته لوزراء في الحكومة أو رؤسائها. فضلاً عن قيامه شخصياً بإصدار التعيينات المتعلقة بأكبر مناصب الدولة. ومنها مناصب المؤسسة العسكرية التي عيّن فيها كثيراً من الضباط المحسوبين عليه.

في ذلك الحين. كان بشار الأسد. رئيس النظام السوري المخلوع. مقيماً في بريطانيا. على خلفية أن شقيقه الأكبر هو الذي سيخلّف أباه. ففوجئ باتصال هاتفي تم مطالبته فيه بالعودة. على وجه السرعة. إلى سوريا. ودون أن يتم إخباره بنبأ مصرع شقيقه.

ومنذ اللحظة التي عاد فيها إلى سوريا. قام أنصار نظام أبيه بحمله على أكتافهم. معلنين أنه وارث الوارث. أي بديل شقيقه الذي كان سيرث والده في حكم البلاد.

وفي العام الذي أُعلن فيه عن وفاة حافظ الأسد. وهو عام ٢٠٠٠. عُين بشار الأسد حاكماً لأبيه المتوفى. في آنٍ واحد معاً. علماً أن بشار الأسد فقد السلطة بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٨. وهرب إلى روسيا. وذلك بعد وصول قوات عسكرية معارضة إلى العاصمة دمشق وعلى رأسها جبهة تحرير الشام والتي تتولى حالياً زمام السلطة في دمشق.

جدير بالذكر أنه وبحسب تقرير نُشر قبل سنوات على موقع قناة العربية بأنه لا يزال الغموض يحيط بالظروف التي قُتل فيها باسل الأسد. إذ كثرت فيها الأقوال. وتنوعت فيها الاتهامات والروايات. ومن هذه الروايات. أنه لقي مصرعه اغتيالاً بسبب صراعات على السلطة. لا بحادث سير.

ويعتمد أصحاب رواية مقتل باسل اغتيالاً. على جملة من الخلفيات التي كان منها وقوع صراع على السلطة بين حافظ الأسد وأحد أشقائه وهو رفعت الأسد. وذلك قبل سنوات من مقتل ابنه. ووصول هذا الصراع إلى مواجهة عسكرية مباشرة. كادت تندلع لولا تدخّل الأمّ ونزولها إلى الشارع. حسب ما قالت المصادر الموثوقة.

وجاء في هذا السياق. في مقال للدكتور أحمد أبو مطر. نشر في موقع «إيلاف» الإلكتروني بتاريخ ١٦ شهر تشرين الثاني من عام ٢٠١١. إن «الصراع على الاستئثار بالسلطة. لم يكن نتيجته محاولات انقلاب رفعت على أخيه (حافظ). ولا قتل العديد من ضباط الجيش والوزراء ورئيس وزراء مثل الزعبي. بل طالت باسل الابن البكر لحافظ الذي تمت تصفيته في الحادي والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩٤». حسب ما جاء في التقرير المشار إليه والذي نُشر بعنوان: «أطروحات رفعت الأسد عائلية طائفية مرفوضة».

شعوب شمال وشرق سوريا تواقة لحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية

جل آغا/ أمل محمد ـ أكد أهالي قامشلو أن شعوب المنطقة تتوق لنيل القائد "عبد الله أوجلان" حريته الجسدية، مشيرين، إلى أن الرسالة التي حملها كانت رسالة سلام وحرية، فيما ناشدوا المنظمات الإنسانية والحقوقية والمجتمع الدولي بالعمل من أجل حرية القائد الجسدية.

محمد سليم

منيفة محمد

القائد "عبد الله أوجلان" مؤسس حزب العمال الكردستاني، والذي يعد من أبرز المفكرين الذين أثروا برسالتهم وفلسفتهم على الرأي العام العالمي. وجعل القضية الكردية قضية عالمية. ووجه أنظار العالم للكرد. فالرسالة التي تبناها القائد "عبد الله أوجلان" كانت رسالة حرية وسلام ليس فقط للشعب الكردي، وإنما لشعوب المنطقة وشعوب الشرق الأوسط كافة. والاعتقال الذي طال القائد "عبد الله أوجلان" كان اعتقالاً غير قانوني. وقد برهن على فاشية الدول التي شاركت فيه لأكثر من ربع قرن.

وحول ذلك، تحدث عدد من أهالي قامشلو لصحيفتنا "روناهي"، ممن طالبوا بنيل القائد عبد الله أوجلان حريته. ومنهم المواطن "محمد سليم" من قرية باباسي. حيث قال: "كانت رسالة القائد عبد الله أوجلان، منذ اليوم الأول حرية لشعوب المنطقة ووعي كل فرد بدوره وحقوقه".

وتابع: "وكان القائد عبد الله أوجلان من أكثر الشخصيات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية وضوحاً وشفافية، حيث أوضح بكل دقة رسالة حزب العمال الكردستاني ومطالبه وأهدافه. ونادى دوماً للسلام والحوار بعيداً عن السلاح".

وأضاف: "فكما شاهدنا مؤخراً طالب القائد عبد الله أوجلان بإنهاء مرحلة الكفاح المسلح. وهذا دليل على صدق نواياه وأنه بالفعل يدعو للحوار، فاليوم وبعد تطبيق ذلك؛ من واجب دولة المحتل التركي منح القائد حريته الجسدية. حيث لم يبقَ لتركيا أي عذر أو حجة".

وزاد: "فحرية القائد أوجلان المطلب الذي لم نتوقف عن المطالبة به. ولليوم سنطالب بهذا الحق الشرعي. فقد انتصرت القضية الكردية حينما حقق حزب العمال الكردستاني الهدف الذي قام من أجله. وحينما توحد الصف الكردي وانتصارات القضية بعد مكتسبات ثورة ١٩ تموز. ولكن يبقى الانتصار الحقيقي هو حرية القائد عبد الله أوجلان".

وأوضح، أن القائد عبد الله أوجلان من الرموز السياسية التي ستبقى خالدة في تاريخ الكفاح العالمي ضد الظلم والإرهاب.

ومن جهتها، قالت المواطنة "منيفة محمد" من قرية ديرو فنكي: "إن حرية القائد عبد الله أوجلان مطلب الشعوب التي تؤمن بحرية الأرض والفرد. ومطلب كل شخص حر وثائر مؤمن بأن لكل شعب الحق في الدفاع عن أرضه وقضيته وشعبه. فقد بذل القائد من أجلنا. ومن أجل نصرتنا حياته وضحى بأعوام عمره خلف القضبان. وفي سجنه ناضل من أجل حريتنا".

مضيفةً: "فكان بإمكان القائد أوجلان التضحية بقضيته ومبادئه وأفكاره من أجل نيله حريته، لكنه رفض وبقي متمسكاً برسالته. ليقضي ٢٦ عاماً في سبيل حرية شعبه".

فالقائد والمفكر عبد الله أوجلان من الشخصيات التي غيرت مسار الكفاح والنضال: "كانت القضية الكردية في تلك الحقبة بأمس الحاجة لمفكر مثل القائد أوجلان. ما وصلت إليه القضية الكردية جاء بفضل تضحيات القائد والشهداء".

مضيفةً: "إن شعوب إقليم شمال وشرق سوريا والكرد لن يتخلوا عن قائدهم الذي لم يتخل عنهم. فحرية القائد مسؤوليتنا وهذه الأحداث المتسارعة يجب استغلالها في المطالبة بحريته الجسدية. لذلك. علينا أن نصعد نضالنا ونكثف فعالياتنا ونشاطاتنا لتسليط الضوء أكثر على قضية اعتقال التعسفي والمؤامرة الدولية التي طالت قائدنا عبد الله أوجلان".

وفي ختام حديثها، طالبت "منيفة محمد" المنظمات الحقوقية والإنسانية والمجتمع الدولي القيام بدوره على أكمل وجه حتى نيل القائد عبد الله أوجلان حريته: "الصمت الدولي بحق المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان عار. وعلى المنظمات والجمعيات أن تتصرف وفقاً لمعايير ها وقوانينها".

مضيفةً: "نأمل أن تقوم المنظمات المعنية بالشؤون الإنسانية والحقوقية ومجلس الأمن بدورها فنحن شعب تواق ليوم حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية".

مهجرو كري سبي: عمالة المياومة توفير لدخل إضافي في ظل تقنين المنظمات الداعمة في المخيم

محمود العلي

فيصل المحمد

وسيلة مساعدة لتوفير الدخل

روناهي/ برخدان جيان ـ تعتمد نسبة كبيرة من مهجري مخيم كري سبي على "عمالة المياومة " كطريقة طبيعية لتأمين جملة من الحاجيات ومتطلبات عوائلهم المهجرة في ظل نقص الدعم المقدم من المنظمات الداعمة ومحدودية برامجها.

وباتت صورة خروج مئات عمالة المياومة يومياً من بوابة المخيم أمراً اعتيادياً للعمل في الحقول الزراعية المجاورة، أو عمال مهنيين في مهنهم كالحدادة والميكانيك والطيانة وغيرها. لتأمين دخل يومي في ظل نقص الدعم المقدم من المنظمات العاملة المحدود والمتقن.

وكان لتقنين الحصص الغذائية بمخيم مهجري كري سبي أثر كبير في دفع مئات العائلات المهجرة للعمل في مهنهم المعتادة التي كانوا يمارسونها وخاصة في القطاع الزراعي والمهن الصناعية بعد أن هجروا بفعل الاحتلال التركي في التاسع من تشرين الأول ٢٠١٩م.

وبهذا الصدد، قال المهجر "محمود العلي" خلال لقاء مع صحيفتنا "روناهي": "هنالك احتياجات أسرية يومية تتطلب الكثير من العمل لتلبيتها في ظل الظروف القاسية التي نعانيها يومياً في المخيم. والاستفادة من فرص العمل التي توفرها إدارة المخيم مثل عقود عمل مؤقتة. أو خارج المخيم عامل مياومة لها أهمية كبيرة لأنها توفر مبالغ من المال جيدة تساعد في سداد بعض الديون. وتأمين دخل لحياة كريمة دون انتظار الحصص الغذائية".

وأشار إلى أنه "بالرغم من صعوبة وجود فرص العمل وقلة الأجرة في "عمالة المياومة" إلا أنها مصدر مهم للدخل. وهنالك استغلال أيضاً من أصحاب العمل لوضعنا كمهجرين. بإضافة ساعات إضافية مجانية أو بخس في اليومية".

وأنهى المهجر "محمود العلي" حديثه: "المواد الإغاثية التي تقدمها المنظمات العاملة في المخيم لا تسد كافة الاحتياجات العائلية. لذلك لا أستطيع التعويل عليها مورداً ثابتاً. ولا أستطيع الامتناع عن العمل مع فقدان مورد رزقي الأساسي في الزراعة بعد مصادرة أرضي من مرتزقة المحتل التركي".

اعتماداً على الذات

وتمثل شريحة عمال المياومة نسبة كبيرة من أهالي المخيم. حيث قال المهجر "فيصل المحمد": "المئات من المهجرين وأصحاب المهن يخرجون كل صباح إلى أعمالهم سواء داخل المخيم أم خارجه. فقد توفرت لدي فرصة عمل في "ورشة لصناعة البلوك". حيث أخرج كل يوم في الصباح الباكر للعمل فيها. وهذا العمل يدر علي مبلغاً جيداً مع كثرة متطلبات أسرتي التي تتألف من ١٢ فرداً. ولا يمكنني الاكتفاء بالسلة الإغاثية التي تقدمها المنظمات".

وأردف: "وبالرغم من مصاعب العمل اليومي في مهنة "البلوك". ولكنه أفضل بكثير من انتظار المساعدات الإغاثية من المنظمات الإنسانية. لذلك آثرت الاعتماد على نفسي والعمل بالمياومة لتأمين احتياجات أسرتي".

واختتم المهجر "فيصل المحمد" بالتأكيد على أن ما يأمله هو عودة مشرفة لكافة المهجرين إلى ديارهم. ومنها مدينته كري سبي المحتلة بعد تحريرها ودحر المحتل التركي والعمل بحرية وكرامة في أرضه التي يتوق للعمل فيها.

افتتاح مركز مبادرة حرية القائد عبد الله أوجلان في كوباني

مركز الأخبار ـ افتتحت المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان مركزها الثالث في مدينة كوباني، وللمبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، مركزين أحدهما في قامشلو، والآخر في حلب.

افتتحت المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، يوم الأحد ١٨/٥/ ٢٠٢٥، مركزاً لها في كوباني، بحضور أهالي مقاطعة الفرات، وأعضاء المؤسسات والهيئات التابعة للإدارة الذاتية والمنظمات النسائية.

وبدأ حفل الافتتاح، بالوقوف دقيقة صمت؛ إجلالاً لأرواح الشهداء، ثمّ ألقت المتحدثة باسم مبادرة حرية القائد عبد الله أوجلان، في مقاطعة الفرات، عائشة أفندي، كلمة قالت فيها: "نناضل في سبيل الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، في جميع أنحاء كردستان منذ ٢٦ عاماً، وقد أثمر هذا النضال، وكانت الدولة التركية قد حكمت عليه بدايةً بالإعدام، ولكن بمقاومة الشعب الحر ومن أضرموا النيران بأجسادهم تغيّر الحكم، وكما هزمنا مرتزقة داعش في كوباني، سنضمن الحرية الجسدية لقائدنا".

وهنأ المتحدث باسم المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، فرزندة منذر، القائد عبد الله أوجلان، وأهالي كوباني وذوي شهداء الحرية، بافتتاح مركز المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان في مدينة المقاومة، كوباني، وقال: "افتتح هذا المركز في يوم تاريخي، يوم الشهداء المصادف ١٨ أيار الجاري".

وأعرب، عن تمنياته بالنجاح لأعمال وجهود مبادرة حرية القائد عبد الله أوجلان في مدينة كوباني، وأضاف: "من واجبنا كمبادرة، نشر فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، في كل مكان، وتعزيز النضال في سبيل حريته الجسدية".

ثمّ افتتحت الأم حليمة رشو، وهي والدة لثلاثة شهداء، بارين، وبوتان، وباران، المركز بفك الشريط الملون بالأخضر والأحمر والأصفر.

وبعد الافتتاح دخل الأهالي إلى المركز وأهدوا أعضاء المبادرة صور القائد عبد الله أوجلان والشهداء.

أخطر مرتزق من داعش بريف دير الزور في قبضة قوى الأمن الداخلي

مركز الأخبار- ألقت قوى الأمن الداخلي في إقليم شمال وشرق سوريا، القبض على المرتزق الأكثر خطورة بين خلايا مرتزقة داعش في ريف مقاطعة دير الزور، والمسؤول عن عمليات قتل، وعن تأمين ما يصفه المرتزقة بـ"الانتحاريين".

أعلنت قوى الأمن الداخلي في إقليم شمال وشرق سوريا، عبر بيان، عن تمكن قواتها، من القبض على مرتزق من خلايا مرتزقة داعش.

وعن التفاصيل، ذكر البيان "نفّذت قواتنا الخاصة (H.A.T)، بالتنسيق مع جهاز الأمن العام، عملية أمنية نوعية فجر يوم الجمعة ١٦ أيار، أسفرت عن إلقاء القبض على أحد أخطر أفراد الخلايا الإرهابيّة التابعة لداعش بريف دير الزور".

ونوّهت؛ إن "المرتزق يُعدُّ من بين الأكثر خطورة، لتورطه في عدة عمليات اغتيال وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، كما ثبتت مشاركته ضمن تشكيل "الانتحاريين"، خلال فترة سيطرة داعش على المنطقة".

وأكدت؛ "العملية جاءت ضمن سلسلة من الإجراءات الأمنية، التي تنفذها القوات بهدف ملاحقة خلايا مرتزقة داعش، وتمت بنجاح دون تسجيل أي خسائر".

يُذكر أن نشاط خلايا مرتزقة داعش شهد تصاعداً ملحوظاً خلال الأسابيع القليلة الماضية، حيث استهدفت عدداً من نقاط القوى الأمنية، وأخرى لقوات سوريا الديمقراطية، وعدد من أهالي المنطقة، لا سيما في ريف دير الزور.

ومن جانب آخر، نفذت إدارة مكافحة المخدرات في قوى الأمن الداخلي بشمال وشرق سوريا، في الثامن عشر من أيار الجاري، عملية أمنية مُحكمة استهدفت خلالها سبعة من كبار تجّار ومروّجي المواد المخدرة في ريف دير الزور حول ذلك، أصدرت قوى الأمن الداخلي، بياناً، جاء فيه: "جاءت العملية بعد رصد ومتابعة دقيقة لتحركات المطلوبين، حيث داهمت وحدات مكافحة المخدرات مواقع تواجدهم، وتمكنت من إلقاء القبض عليهم وضبط كميات من المواد المخدرة بحوزتهم، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر".

وأكد البيان؛ إن "التحقيقات لا تزال جارية مع الموقوفين، تمهيداً لإحالتهم إلى القضاء وفق الإجراءات القانونية المعتمدة، لضمان محاسبتهم ونيلهم الجزاء العادل".

واختتم البيان؛ إلى إن "إدارة مكافحة المخدرات، كثّفت خلال الشهرين الماضيين عملياتها الأمنية في مختلف المناطق، ما أسفر عن توقيف عددٍ كبير من المتورطين في تجارة وترويج المواد المخدرة".

مناطق سلطة دمشق قتل واعتقالات وتفجيرات يوميّة

مركز الأخبار ـ لا زالت حالة الانعدام الأمني وفوضى انتشار السلاح مستمرة في المناطق الخاضعة لسلطة دمشق، أحداث تكشف هشاشة الوضع الأمني وتفاقم العنف في مناطق متفرقة من البلاد.

فقد شهدت البلاد في ١٨ أيار تصعيداً أمنياً خطيراً، حيث قتل ثلاثة أشخاص في اشتباك عشائري بين عائلتي البداح والعنيزان، شرق السويداء، وسط مناشدات لتدخّل العقلاء ووقف نزيف الدماء.

وفي ريف حلب الشرقي، اغتال مسلحون شخصاً بتهمة موالاته لنظام البعث السابق، في استمرار لحوادث التصفية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

أما في حمص، فقد فُجعت عائلة بالتعرف على جثتي ابنيها بعد وفاتهما تحت التعذيب، عقب اعتقالهما منذ شباط الماضي، من قبل عناصر يرجح أنهم تابعين لسلطة دمشق، كما اعتقل الأمن العام التابع لسلطة دمشق، صحفياً يعمل ضمن "مجموعة السلم الأهلي"، بالقرب من مبنى الاتحاد الرياضي في مدينة اللاذقية، دون أن تُقدم أي توضيحات رسمية بشأن أسباب الاعتقال.

ويعمل الصحفي المعروف بعلاء محمد، ضمن فريق يضم كلّاً من خالد الأحمد، وفادي صقر المعروف أيضاً باسم فادي الأحمد، وهي شخصية جدلية في المشهد السوري، شغل سابقًا منصب قائد فيما يُسمى بالدفاع الوطني، واجه اتهامات بضلوعه في انتهاكات جسيمة خلال سنوات النزاع، من بينها مجزرة حي التضامن، وتبقى ملابسات الاعتقال غير واضحة، وسط غياب تعليق رسمي من السلطات أو من مجموعة السلم الأهلي، وقتل خمسة أشخاص بينهم أربعة من التابعين لسلطات دمشق، نتيجة انفجار سيارة ملغومة بالقرب من مركز للشرطة في مدينة الميادين بريف دير الزور، إضافةً إلى إصابة مواطنين بينهم طفلة كانت في موقع التفجير، وشهدت مدينة الميادين حملة أمنية مفاجئة، يذكر أن الميادين كانت تُعرف خلال السنوات الأخيرة بعاصمة القوات الإيرانية في ريف دير الزور الشرقي.

ووفقاً لمصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أقدم عناصر سلطة دمشق على إغلاق مداخل ومخارج المدينة بالكامل، فيما بدأت عمليات تفتيش دقيقة بحثاً عن الأسلحة.

باحث إسرائيلي يُحذّر من التطبيع مع سلطات دمشق

مركز الأخبار: حذّر باحث إسرائيلي من سلام مُحتمل مع سلطات دمشق الانتقالية، بعد حديث في عدة مناسبات عن تطبيع سوري إسرائيلي، أبرزها كان خلال لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب برئيس سلطة دمشق، أحمد الشرع، في العاصمة السعودية، بحضور ولي العهد محمد بن سلمان.

وقبل أيام قليلة، رحبت الخارجية الأميركية في بيانٍ، بالدعوات التي أطلقتها سلطات دمشق للسلام مع إسرائيل، عقب لقاء وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، مع نظيره الأميركي ماركو روبيو، في مدينة أنطاليا التركية، وقال الباحث الإسرائيلي مرخاي كيدار: إنه "ينبغي على دمشق الاعتراف بيهودية فلسطين، كدولة يهودية تسمى إسرائيل، حيث يحق لها العيش بسلام على أرض أجداده".

وأضاف "على السلطات الحالية السورية، الموافقة على بقاء الجولان تحت السيادة الإسرائيلية، بما يحفظ الأمن القومي الإسرائيلي".

وحذر من المقاتلين الأجانب الموجودين في سوريا، وضرورة التخلص منهم، والخطر المتحمل الذي قد يشكلونه على إسرائيل، خاصةً بعد الهجوم الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في تشرين الأول ٢٠٢٣.

ووصف، مرخاي كيدار، في نهاية حديثه، أحداث العنف في الساحل السوري ومدينتي السويداء بالمقلقة جداً، مشيراً إلى أن "هذه كلها أمور على إسرائيل الحذر منها، قبل توقيع أية اتفاقية سلام مع سلطات دمشق".

الأميركي الذي حدَّث القصيدة... وشعراء الغجر الجوالين

سمير عطا الله

تطورت القصيدة الحديثة في بريطانيا والولايات المتحدة في السنوات التي سبقت الحرب العظمى وبعدها. كان باوند من الشخصيات المركزية، كان هو نفسه أحد الشعراء الكبار (هناك خلاف حول مدى عظمته. لكنه بلا شك كان مبزاً) في الربع الأول من القرن العشرين. عندما انقلبت التقاليد الشعرية في اللغة الإنجليزية بأكملها تحت تأثيره إلى حد كبير. كما كان أيضاً أحد رواد التغيير الكبار، وكان منظماً ومصدقاً ومرشداً ومروجاً لكثير من الكتّاب والرسّامين والموسيقيين الجدد الراديكاليين. الذين ظهروا بأعداد ملحوظة في بريطانيا وباريس والولايات المتحدة على مدى السنوات التي تلت الحرب.

كان في لندن قبلها، وفي باريس بعدها. في الوقت الذي وقع فيه كثير من الأحداث الكبرى، وفي كل مكان كان يستدعي الحركات، ويطبع البيانات. وينشئ المجلات ويتولى إدارتها، ويجمع الآخرين حوله، على الطريقة الطليعية المعتادة.

لقد بدا باوند نفسه شاعراً في أجواء الانحطاط الرومانسي. لكنّ كتاباته أخذت طابعاً جديداً من الغضب. والتمزق خلال الحرب الكبرى، عندما انهارت الثقافة التي جاء من أجلها إلى أوروبا. في دمار جماعي. الشعراء الذين تحدثوا من قبل عن أزمة الكلمة. رأوا الآن أن هناك أزمة عالم أيضاً، وقد استخدم باوند في قصيدته عن الحرب. «هيوسلوين ماغبرلي». التي نشرها عام ١٩١٩. أشكالاً متصدعة للتعبير عن رد فعله الغاضب على الحرب. واستكشاف مشهد ثقافة فنية كانت عظيمة ذات يوم. دمَّرتها النزعة التجارية والقومية. وأنتجت حضارة منهارة «عجوزاً متهالكة». كانت هذه القصيدة وداعاً مقدمة لقصيدة أخرى. رأت في لندن من باوند للندن. رغم أنها كانت أيضاً مثالاً عظيماً للعقم الحديث. والحاجة إلى تجديد روحي. وهي قصيدة إليوت «الأرض اليباب».

في هذه الأثناء بدأ باوند قصيدة أخرى. وهي العمل العظيم الذي أطلق عليه اسم «الكانتو». وهو عمل آخر عن عصر التفكك والكمال المفقود، كان هذا العمل محاولة لغربلة التقاليد الأدبية. والعثور من بين شظاياها على البقايا الصالحة.

كان الشعور بانهيار الثقافة التقليدية هو ما يفسر الحاجة إلى بناء فن جديد من شظايا وأحاسيس الحاضر، وكما قال رامبو: «من الضروري أن يكون الفن حديثاً تماماً». لذلك كان لا بد من تفكيك الأشكال القديمة وتقويضها وإعادة بنائها. التي قام بها جيمس جويس في ملحمة هوميروس في رواية يوليسيس.

كان لا بد من إعادة بناء الثقافة على نطاق لم يسبق له مثيل، وكذلك إعادة صياغة التقليد بأكمله، وأصر باوند على أن على الكاتب أن يتعلم ليس فقط كيف يكتب من جديد. بل كيف يقرأ أيضاً، واعترف باوند بأنها تعود جزئياً إلى والت ويتمان الشاعر الأميركي المتفائل، والشاعر الجديد سيكون عالمياً يقرأ في هوميروس وكاتولوس ودانتي وشعراء الغجر الجوّالين.

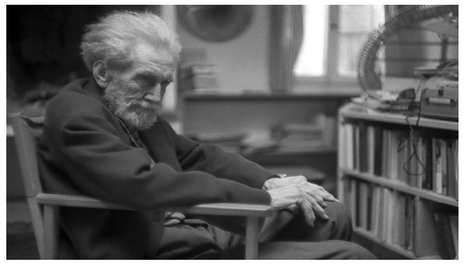

فاطمة حسونة... موت ليس صاخباً بما يكفي

شادي لويس

أرادات فاطمة حسونة، المصورة الصحافية الغزية، أن يكون موتها صاخباً وصادماً، قبل استشهادها كتبت "إذا متّ، أريد أن موتاً مدوياً. لا أريدني في خبر عاجل أو رقم ضمن مجموعة، أريد موتاً يسمع به العالم، وأثراً يظل مدى الدهر"، لم تخرج فاطمة حسونة قط من غزة ولم تعرف أي مكان آخر غيرها.

الفيلم الوثائقي "ضع روحك على كفك وامشِ" للمخرجة الإيرانية سبيده فارسي. والذي يوثق حياة فاطمة حسونة أثناء الحرب الجارية، كان نافذتها الوحيدة على العالم، أو بالأحرى نافذة العالم الضيقة على حياتها القصيرة والتي لم تتجاوز ٢٥ عاماً.

سبيدة فارسي المولودة في إيران وتقيم حالياً في فرنسا. معتادة على تصوير أفلام تحت الحصار، فهي قامت من قبل بتصوير فيلم وثائقي في السر في بلدها الأم باستخدام كاميرا هاتفها المحمول، في غزة المعزلة عن العالم منذ أكثر من عام ونيف. تصير فاطمة حسونة هي عين الفيلم وموضوعه في آن. بينما تتطور العلاقة بينها وبين سبيدة فارسي من بُعد، في ١٦ من الشهور الماضي، وهو اليوم التالي لإعلان مهرجان "كان" اختيار الفيلم للعرض في التظاهرة الموازية للمهرجان. "أسيد"، استهدف صاروخ إسرائيلي المبنى حيث تقطن في حي التفاح شمالي غزة. استشهدت فاطمة حسونة مع ١٠ من أفراد أسرتها. كل أفراد أسرتها باستثناء والدتها. لتنضم إلى أكثر من ٢٠٠ صحافي فلسطيني قتلوا منذ اندلاع الحرب.

بحسب تقرير لمنظمة "فورينزك أركيتكشر"، وهي مجموعة بحثية مقرها المملكة المتحدة، كانت قد حققت في الماضي في مقتل الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، فإن مقتل فاطمة حسونة كان متعمداً ومخططاً له: "الصواريخ التي أسقطها الجيش الإسرائيلي استهدفت خديداً شقة عائلة فاطمة حسونة في الطابق الثاني من المبنى المكون من خمسة طوابق"، كان قتل فاطمة حسونة وعائلتها عقاباً لها على اختيار الفيلم للعرض في المهرجان العالمي. وبياناً عملياً على أن لا حصانة يمكن أن تسبغها السينما أو الفن أو الشهرة على الفلسطيني. بل على العكس تلك المرئية والحضور في منصة عالمية تجعل منه هدفاً سهلاً. وبلا تبعات. ما يقصده قتل حسونة هو إثبات لا جدوى السينما. ليس بالعموم بل للفلسطينيين على وجه التحديد.

في اليوم الأول من مهرجان "كان"، وقع أكثر من ٣٥٠ شخصية سينمائية، من بينهم بيدرو ألمودوفار وديفيد كرونينبرغ وأديل إكزارخوبولس وروبن أوستلوند وبريشارد غير. رسالة مفتوحة تندد بالصمت تجاه مقتل فاطمة حسونة وتجاه الإبادة في غزة. يتساءل الموقعون في استنكار: "ما فائدة مهنتنا إذا لم نأخذ دروسنا من التاريخ. لنضع أفلامًا ملتزمة. إذا لم نكن موجودين لحماية الأصوات المضطهدة؟".

السؤال الواجب والأكثر إلحاحاً. والذي لم يتعرض له الموقعون. هو: ما جدوى صناعة أفلام ملتزمة إن كانت تقود أبطالها إلى القتل؟ أو ما معنى أن يصبر فيلم ملتزم مجرد عدّ تنازلي نحو الموت أو شاهد مقبرة سينمائياً يستدر بعض الدموع في قاعة عرض ويضيف إلى رصيد صناعه جائزة أخرى؟

تمّت فاطمة حسونة أن تحضر العرض الأول لفيلمها في المهرجان. أن تخرج من "صندوق غزة" لترى العالم لمرة واحدة ثم تعود. لكن بدلاً من ذلك نالت موتاً له صوت عال. وذلك مقارنة بأقرانها الذين يضاف العشرات منهم كل يوم إلى عدّاد الموت. قرأت رئيسة المهرجان. الممثلة الفرنسية جولييت بينوش. قصيدة لفاطمة حسونة. وألقت كلمة مؤثرة بشأن مقتلها في افتتاح المهرجان. ويوم الخميس الماضي وحين عرض الفيلم للمرة الأولى. وقف الحاضرون تكريماً لذكرى بطلته. لكن كان هذا كل شيء. والقتل مستمر.

لمحة عن معالم مدينة شرم الشيخ

شرم الشيخ هي مدينة سياحية حيث تقع على الساحل الجنوبي الشرقي في جزيرة سيناء، وتُسمّى باسم خليج سليمان حيث يعود هذا الاسم إلى الملك سُليمان، وقد كانت المدينة في فترة من الزمن غير مأهولة بالسكان، ولكن موقعها الجُغرافي الاستراتيجي على مدخل خليج العقبة عندَ مضيق تيران قد أكسبها أهمية عظيمة، فأصبحت المدينة محط أنظار السياح من الداخل والخارج، ومن الجدير بالذكر بأن منطقة شرم الشيخ كانت محط أنظار الاحتلال الإسرائيلي في الفترة الواقعة ما بين عام ١٩٦٧م إلى عام ١٩٨٢م.

هذه الوجهة السياحية في الجمهورية المصرية تُقدّم خيارات متنوعة لزوّارها، وتجارب غير عاديّة من ناحية تعدّد المأكولات والمطاعم المصرية وصولاً إلى المأكولات التايلندية، بالإضافة إلى الحياة الليلية المذهلة.

بعض أهم معالم مدينة شرم الشيخ

ـ خليج نعمة: يُعد مركز المدينة حيث يقع على مقرُبة من كل الأحداث. ويُعد أحد الوجهات السياحية المصرية. ويُمكن القيام ببعض النشاطات فيه كالاسترخاء وعمل حمامات شمسية. حيث إن هذا المكان يوفر بيئة متوازنة بين الاسترخاء والمتعة.

ـ مسجد المصطفى: يتميّز هذا المسجد بالمعالم المعمارية الرائعة التي تنتصح في بنائه من الداخل والخارج. بالإضافة إلى وجهته الرخامية والمذّن المتعددة الشاهقة. وعليه فإنه عند زيارة مدينة شرم الشيخ ينبغي وضعه على لائحة الأماكن الجديرة بالزيارة والاستمتاع بعالمه الجذابة.

ـ الكاتدرائية السماوية: إنها أكبر كنيسة قبطية في شرم الشيخ. وفي عام ٢٠١٠م تم تصنيفها على أنها واحدة من أجمل كنائس العالم، إذ تم إنهاء بنائها خلال عامين فقط في حي النور، وتتميّز برسومات جدارية دينية رائعة لبعض المشاهد التوراتية.

ـ السوق القديم: خلال التجوال في مدينة شرم الشيخ يجب أن لا يَغفل زُوارها عن المرور بالسوق القديم، إذ يعكس هذا المكان ثقافة الشعب وروحه من خلال الروائح والأصوات والألوان المنتشرة فيه. فهو من الأماكن المشهورة لدى الشعب المصري. بالإضافة إلى وجود كل ما يحتاج الزائر شرائه.

ـ البُحيرة البلورية: هي أكبر حوض سباحة في العالم وذلك وفق موسوعة غينيس للأرقام القياسية. إذ تبلُغ مساحتها ١٢٠,٧٢٣.٩٥ متر مربع، وقد تم بناء هذه البُحيرة ضمن خطة التطوير السياحي في وسط الصحراء المصرية في مدينة شرم الشيخ. بحيث تُغطي شواطئها الرمال البيضاء التي تُعطيها مظهر طبيعي. ومن الجدير بالذكر أن نظام التشغيل للمسبح يساعد الجهود المبذولة في خلية مياه المنطقة.

ـ المطعم العائم: يُقدّم هذا المطعم تجربة مذهلة بإطلالته الرائعة الواقعة على خليج نعمة بمدينة شرم الشيخ. حيث من الممكن رؤية الحياة تحت الماء في البحر الأحمر. ويُقدم هذا المطعم العديد من المأكولات البحرية الطازجة. ومن أهمها سرطان البحر والروبيان الجامبو. كما يُقدم المطعم أمسيات للراقصين والفنانين المصريين المحليين على متنه.

ـ شاطئ: فيفا: يقع هذا الشاطئ بالقرب من خليج نعمة. حيثُ يوفر مكاناً مناسباً للسباح للاسترخاء وتناول المشروبات الباردة بعد قضاء يوم مُتعب وحار على الشاطئ. بالإضافة إلى المشروبات فإنه يُقدم مجموعة من الأطعمة اللذيذة من المأكولات البحرية الطازجة. بالإضافة إلى أنه يتميّز بالحفلات الموسيقيّة الحيّة في الليل.

ـ رأس أم سيد: إذ يُعد أحد أفضل مواقع الغوص في المدينة. حيث يتميز بوجود غابة جورجونية مذهلة تضّم أصناف كبيرة من الأسماك والشعاب المرجانية.

ـ حديقة رأس محمد الوطنية: تبلُغ مساحة هذه المحمية الطبيعية حوالي ٤٨٠ كيلو متر مربع وتقع جنوب مدينة سيناء حيث الصحراء الرائعة والرمال البيضاء. بالإضافة إلى وجود مواقع لممارسة رياضة الغطس. وأنواع كبيرة جداً من الأسماك. وحوالي ١٥٠ نوع من السلاحف البحرية والفشريات.

ـ موقع غرق سفينة دون ريفن: يقع في الجنوب الشرقي من شَعب محمود. كما أنه يمثلُ بالشِّعاب المرجانية التي يُمكن الاستمتاع بمشاهدتها وممارسة الغطس. ومن الجدير بالذكر بأن سفينة دون ريفن غرقت في عام ١٨٧١م أثناء انتقالها من بومباي إلى نيوكاسل.

وتُعد مصر من الدول التي تُعاني من كثافة سُكانية عالية. وتحتل المرتبة الخامسة عشر على مستوى العالم من حيث عدد السكان. إذ يصل عدد سكانها لأكثر من ٩٢ مليون نسمة. وتبلغ مساحتها ١,٠١٠,٤٠٧.٨٧١ كيلو متر مربع.

وكالات

القمة العربية ٣٤ في بغداد.. حضور رمزي وغياب القرار العربي

كأنما اجتمعت العواصم المهزومة تحت قبةٍ عربية في بغداد، تُكابر على الجراح وتُفاوض على البقاء، في قممٍ تخلّتها الغيابات الثقيلة، وتصدّرها صوت الأطفال في غزة، وأصداؤهم التي ترددت، انعقدت الدورة الرابعة والثلاثين للقمة العربية، لتضع سوريا – التي عادت إلى مقعدها العربي – وفلسطين – التي نزفت أكثر مما احتملت الخرائط – على طاولة الإنقاذ المستحيل.

محمد عيسى

لكنّ، في لحظة سياسية فارقة، لم تكن الكلمات التي أُطلقت من المنصة أكثر وقعاً من المقاعد الفارغة، حيث يغيب القادة، وتتكاثر التصريحات، تنشأ أسئلة مشروعة حول قدرة هذا النظام العربي - الذي بالكاد يحتفظ بملامحه - على إنقاذ غزة من المجازر، وسوريا من الغرق في حطام المراحل، واليمن من متاهة الانقلابات، وليبيا من فوضى البنادق، والسودان من الاقتتال الذي لم يرحم الأحياء.

حين تكلمت بغداد باسم العرب...

في ١٧ أيار ٢٠٢٥، أعادت بغداد تأكيدها على أنها ما تزال حاضنةً للحوار، ولو لم تبقَ حاضنةً للقادة، فبرغم الغيابات التي أربكت المشهد، وقيدت سقف الطموحات، نجحت الحكومة العراقية في تنظيم قمة بحضور لافت لممثلي المنظمات الدولية، وقادة عرب معدودين على الأصابع.

غابت السعودية، والإمارات، وسوريا نفسها التي حضرت عبر وزيرها الشاب أسعد الشيباني، وتغيّب زعماء البحرين والكويت والجزائر ولبنان وتونس والأردن وسلطنة عمان وليبيا، ومع ذلك، كان الحضور الشخصي لكل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، دليلاً على أن بعض الملفات لا تحتمل الانتظار، ولا التأجيل.

وقد تمخض عن القمة ما سُمّي بـ"إعلان بغداد"، الذي صيغ بعناية لتدارك الانقسامات، ومحاولة الإبقاء على الحد الأدنى من الموقف العربي المشترك، الإعلان ركّز على نقطتين محوريتين: غزة وسوريا، فمن جهة، حمل تحذيرات مباشرة مما وصفه بـ"حرب الإبادة" في غزة، داعياً إلى مؤتمر دولي للسلام، ومن جهة ثانية، أكد على ضرورة إنقاذ سوريا عبر عملية سياسية انتقالية شاملة تحفظ التنوع وتُبعد عن البلاد شبح الطائفية والتدخلات.

غزة وسوريا أولاً... لكن من يُنقذهما؟

بالرغم من أن كلمات الزعماء في قمة بغداد بدت وكأنها تحاول رسم خارطة خلاص، إلا أن الواقع بدا أكثر تعقيداً مما يمكن لخطابات القاعات المكيّفة أن تحتويه، فقد تصدرت غزة وسوريا جدول الأعمال، لا بوصفهما ملفين سياسيين عالقين فحسب، بل كجراحٍ مفتوحة في الجسد العربي لا تندمل، تُنذر بانفجار أوسع إن تُركت من دون مداواة حقيقية، في كلمات المتحدثين، تكررت عبارة "إنقاذ غزة" كأنها طقسٌ لغويّ مألوف، يُستدعى في كل قمة ثم يُنسى مع تلاشي ضوء الكاميرات، دعا الرئيس الفلسطيني إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، مُعيداً التأكيد على تمسكه بحل الدولتين، ومطالباً العالم العربي باتخاذ خطوات لا رجعة فيها نحو هذا الحل، وكأن الوقت لا يزال يسمح بإعادة إنتاج المبادرات القديمة، أما السعودية، وعلى لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، فجددت رفضها القاطع لأي مشاريع تهجير قسري للفلسطينيين، أو فرض حلول لا تعبّر عن طموحاتهم الوطنية، لكنها لم تُحدّد كيف يمكن ترجمة هذا الرفض إلى إجراءات عملية على الأرض.

الموقف اللافت، وربما الأكثر مباشرة، جاء من "ضيف الشرف" الأوروبي، رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، الذي خرج عن المألوف الدبلوماسي ليُعلن بوضوح: "يجب وقف الكارثة الإنسانية فوراً"، مُضيفاً أن "ما يجري في غزة لا يمكن تبريره بأي منطق أو قانون، كانت كلمته بمثابة تذكير للزعماء العرب بأن العالم الخارجي بدأ يتململ من صمتهم، ويبحث عن مواقف أكثر وضوحاً من مجرد الشجب والإدانة".

لكن في كواليس القمة، ظل السؤال الصعب يتردّد: من يُنفذ غزة فعلاً؟ هل يكفي الدعم اللفظي والمواقف الرمزية بينما تستمر آلة الحرب الإسرائيلية في سحق القطاع بلا هوادة؟ وأين الفعل العربي الحقيقي في ظل غياب دول الخليج الكبرى عن مشهد الفعل السياسي المباشر؟

وإذا كانت غزة الجرح النازف، فإن سوريا تُشبه القلب المثقل بالندوب، يُصارع الموت السريري وسط غبار الانهيار، تغيّرت دمشق، أو هكذا قيل، النظام غاب، لكن الدولة بقيت، وإن بشخصيات جديدة، فقد حضرت دمشق إلى القمة ممثلة بوزير خارجيتها الجديد أسعد الشيباني، أحد وجوه المرحلة الانتقالية، والذي بدا حريصاً على تقديم صورة جديدة لسوريا، صورة لا تُشبه النظام الذي ارتبط بالمجازر والتدخلات الأجنبية، بل دولة تحاول أن تنهض وسط الركام، قالها الشيباني بوضوح: "نريد سوريا مستقرة وآمنة، ولا نريد أي تدخّلات أجنبية فيها".

وفيما بدا أنه رسالة موجهة إلى بغداد تحديداً، أعلن الشيباني استعداد دمشق الجديدة للانخراط في أي مسار يحدده العراق لتطوير العلاقات الثنائية، قائلاً: "نحن نذهب إلى المكان الذي يختاره العراق في هذه العلاقة"، في إشارة رمزية إلى احترام السيادة العراقية، ورغبة دمشق في كسر عزلتها الإقليمية.

إعلان بغداد بدوره أكد أهمية الانتقال السياسي في سوريا، والحفاظ على وحدة البلاد وتنوعها، وهي إشارات التقطها الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، الذي حذّر من تكرار السيناريو الليبي أو السوداني في سوريا، مشدداً على أن ما بعد سقوط النظام لا يقل تعقيداً عن الحقبة التي سبقته.

غياب الحسم وتراكم الأزمات

وإن كانت الملفات السورية والغزّية قد تصدّرت جدول أعمال قمة بغداد بوصفها أزمات معلّقة على حدّ السكين، فإن سائر الساحات الملتهبة في الجغرافيا العربية لم تكن بمنأى عن القلق العربي المتزايد، وإن بدا هذا القلق أقرب إلى الحذر منه إلى الفعل، ففي الملف اليمني، الذي طالما تردّدت أصداؤه في ممرات الدبلوماسية العربية، تكررت المواقف التقليدية التي تُدين جماعة الحوثي دون أن ترتقي إلى مستوى المواقف الحاسمة، دعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي إلى ضرورة اتخاذ قرارات "تعزز قدرة اليمن على مواجهة صلف الميليشيات"، فيما بدا موقف الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط شديد الوضوح في التأكيد على أن الحوثيين "لن يستطيعوا حكم البلاد بالقوة"، وإن طريق الانقلاب لا يمكن أن يقود إلى أي شكل من أشكال الاستقرار.

لكن، ومثلما هو الحال في الملفين السوري والفلسطيني، اصطدمت هذه الدعوات بواقع إقليمي ودولي بالغ التعقيد، يُمكّن الحوثيين من البقاء في صنعاء مستندين إلى دعم إيراني متجذّر، وتحالفات إقليمية تمنحهم هامش مناورة سياسياً وعسكرياً، وفي ظل هذه المعادلة المختلّة، تصبح المطالبات العربية بالحزم، مهما علا صوتها، مجرّد رجع صدى يتلاشى في القاعات المغلقة، دون أن يجد طريقه إلى مسرح الفعل.

السودان بدوره حضر على طاولة القمة عبر كلمات القادة، لا سيما الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي أعلن رفض بلاده "أي مساعي لتشكيل حكومات موازية"، في إشارة إلى انقسام السلطة في الخرطوم، أما أبو الغيط، فحذّر من أن "كيان الدولة السودانية بات مهدداً"، في ظل تفكك البنية الإدارية وتعدد الفصائل المسلحة، ورغم إدراج السودان في البيان الختامي، فإن القمة لم تُقدّم تصوراً عملياً لإنهاء الصراع، بل بدت المواقف أقرب إلى التحذير منها إلى المبادرة، وكأن العرب يتهيّؤون لفكرة أن ما يجري في السودان قد لا يكون سوى مقدمة لانهيارات أوسع.

ولم يخرج الملف الليبي عن هذا النمط: حيث أشار إعلان بغداد إلى خطورة الانقسام السياسي وازدواجية الحكومات، دون التطرق إلى آليات للمصالحة أو خارطة طريق، أما لبنان، فرُبط وجوده على الهامش بالعدوان الإسرائيلي، فيما غابت الأزمة الداخلية البنيوية عن النقاش، في ظل غياب كامل للقيادة اللبنانية.

الغائبون... والظل الثقيل على القرارات

من بين كل ما حملته قمة بغداد ٢٠٢٥، كان الغياب اللافت للقادة العرب هو المشهد الأشد تعبيراً عن واقع النظام العربي الرسمي، لم يكن ذلك الغياب مجرّد تفصيل بروتوكولي يُسجَّل في محاضر الجلسات، بل علامة فارقة على عمق الانقسام الذي ينهش الجسد العربي، ويعطّل حركته، فكيف يمكن لقمة تغيب عنها الوجوه الفعلية لصانعي القرار في الدول الأكثر تأثيراً – من السعودية والإمارات، إلى مصر والجزائر، ومن الأردن إلى سوريا – أن تُنتج موقفاً موحداً، أو تُطلق مبادرات تتجاوز الخطابات المعلّبة؟ لقد بدا المشهد داخل القاعة أقرب إلى جسد دون أطراف، أو نداء بلا صدى، بفعل الحضور الخافت للدول ذات الثقل المالي والسياسي والإقليمي.

ومع غياب القادة، غابت معهم القوة الحقيقية لأي قرار، فلا دعم مالي مضمون، ولا رعاية سياسية نافذة، ولا غطاء إقليمي موحّد، حتى التوصيات التي صدرت وعلى الرغم من رمزيتها بدت وكأنها وُلدت يتيمة، دون حاضنة تضمن بقاءها أو جهة تدفع بها إلى حيز التنفيذ، ما جعلها عرضة للتبخّر في هواء البيانات الختامية.

ورغم هذا الفراغ، بذلت بغداد جهداً واضحاً لتمنح القمة طابعاً إقليمياً ودولياً واسعاً، فحضر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، موجهاً تحذيراً شديد اللهجة من تداعيات هجمات البحر الأحمر على سلاسل التوريد والاقتصاد العالمي، وداعياً إلى حوار يمني – يمني تحت مظلة أممية، كما شارك في القمة رئيس وزراء إسبانيا، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، وأمين عام مجلس التعاون الخليجي، ومبعوث الاتحاد الأوروبي، إلى جانب المبعوث الروسي ميخائيل بوغدانوف، ولم يكن هذا التنوع في الحضور اعتباطياً، بل جزءاً من محاولة عراقية متعمّدة لفتح القمة على أفق أوسع، يتجاوز الجغرافيا العربية المغلقة، ويمنح بغداد دوراً جديداً كوسيط وضامن إقليمي.

لكن، ورغم زخم الكلمات وتنوّع الشعارات، بقي الحضور الرمزي أعلى من أي فعل ملموس، قمة تتحدث عن غزة دون أن تملك خريطة طريق للإنقاذ، وتُعبّر عن التضامن مع سوريا من بعيد، وتُدين الحوثيين دون موقف موحّد، وتبدي قلقاً على السودان من الانهيار دون أن تملك أدوات التدخّل أو آليات التأثير، وسط هذا الواقع، بدت محاولات بغداد لاستعادة دورها، ورسائل الوزير أسعد الشيباني السياسية، مجرد خطوات أولى في مسار طويل، محفوف بالعقبات والشروط، لقد كانت قمة بغداد محاولةً لإبقاء الصوت العربي حياً، لكنها في الوقت نفسه بدت كمرآة لبيت عربي ما يزال يتنازع على مفاتيحه، ويعجز عن ترتيب أولوياته.

سياسيون: مؤتمر حزب العمال الكردستاني.. إعادة رسم الموازين لصالح الشعوب

الدرباسية/ نيرودا كرد – رأى ممثلو الأحزاب السياسية الكردية، في إقليم شمال وشرق سوريا، أن قرارات المؤتمر الأخير لحزب العمال الكردستاني، خطوة أساسية باتجاه تحقيق السلام، ولفتوا، أن نتائج المؤتمر سيساهم في إعادة رسم الموازين الإقليمية، والدولية، لصالح شعوب المنطقة.

لعبت القرارات الصادرة عن المؤتمر الأخير لحزب العمال الكردستاني، المنعقد بين الخامس والسابع من أيار ٢٠٢٥، دورا محوريا في الدفع باتجاه مرحلة السلام، في كردستان، وتركيا، والشرق الأوسط، حيث أن هذه القرارات جاءت بعد أن أدى الحزب دوره الوظيفي في خدمة القضية الكردية، بمختلف السبل، ومن أبرزها الكفاح المسلح، حقاً مشروعاً للدفاع عن النفس.

قرارات المؤتمر جاءت استجابة لنداء السلام والمجتمع الديمقراطي، الذي أطلقه القائد عبد الله أوجلان، في السابع والعشرين من شهر شباط الماضي، حيث دعا إلى ضرورة الانتقال من الكفاح المسلح، إلى الكفاح السياسي الديمقراطي، محطة مكملة لما أنجزه على مدى أربعة عقود.

إن الانتقال من الكفاح المسلح، إلى النضال السياسي الديمقراطي، له أدواته الخاصة التي تساهم في عملية ترسيخ السلام والديمقراطية في تركيا، والمنطقة بشكل عام، كما أن هذا التحول لا يرتبط بمجرى القضية الكردية بمفردها، وإنما هو تحول في سبيل حل مجمل القضايا والأزمات العالقة في منطقة الشرق الأوسط، ورافق قرارات المؤتمر الأخير لحزب العمال الكردستاني، جملة من ردود الفعل المحلية، والإقليمية، والدولية، وعلى كل الأصعدة.

نتائج المؤتمر أساس عملية السلام

في هذا السياق، قالت الإدارية، في حزب الاتحاد الديمقراطي، بمدينة الدرباسية، ديانا عبد الله لصحيفتنا: إن "المرحلة الجديدة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، تتطلب مزيدا من المفاوضات بين الأطراف كافة، للوصول إلى حل المشاكل العالقة في المنطقة، وصولا إلى السلام المستدام، الذي تسعى إليه شعوب المنطقة، لذلك فإن القرارات الصادرة عن المؤتمر الأخير لحزب العمال الكردستاني، ستساهم مساهمة كبيرة في إحلال السلام الذي نسعى إليه".

وتابعت: "سبق انعقاد المؤتمر العديد من الحوارات الداخلية، والخارجية، حول آلية انعقاد المؤتمر، والأسس الذي سيرتكز عليها، ومن ثم انعقد المؤتمر، بين الخامس والسابع من أيار ٢٠٢٥، وبعد انعقاده، وما نتج عنه من قرارات، توضحت الأمور، وبناء عليه، فإن التقييمات التي تناولت نتائج المؤتمر كانت إيجابية، وتماشت مع خصوصية المرحلة الهامة التي تمر بها المنطقة، خاصة وإن قرارات المؤتمر استندت إلى نداء السلام والمجتمع الديمقراطي، الذي أطلقه القائد عبد الله أوجلان، في شباط ٢٠٢٥".

وأضافت: "منذ تأسيس حزب العمال الكردستاني، أخذ على عاتقه النضال في سبيل ضمان الحقوق المشروعة للشعب الكردي، وصولا إلى حل القضية الكردية، حلا عادلا وديمقراطيا، وفي إطار هذا النضال، استطاع الحزب أن يوصل صوت الشعب الكردي، إلى المجتمع الدولي، بشكل عام، وما تعرض له من اضطهاد، وإنكار، وإبادة، وسلب الحقوق، واليوم نستطيع القول إن الحزب قد أنجز المرحلة الأولى من المهمة التي أُسّس لإنجازها، لينتقل بعدها إلى المرحلة الثانية المرتكزة على السلام والحلول السياسية".

ديانا عبد الله

وأشارت: إن "ثورة شعوب إقليم شمال وشرق سوريا "ثورة روج آفا"، هي واحدة من منجزات نضال حزب العمال الكردستاني، على مدى عدة عقود، كما إن الشعب الكردي في كردستان، والعالم، بات يدرك تماماً ما عمله الحزب من أجل الحرية والعيش الكريم، وضحى بآلاف الشهداء في سبيل ذلك، وما نراه اليوم من منجزات على الأرض، ليس إلا نتيجة للنضال والمقاومة البطولية التي قام بها حزب العمال الكردستاني".

النضال السياسي وثبات المواقف

وتطرقت: "الشعب الكردي على مدى عقود طويلة من الزمن، كان يخوض نضالات متعددة الأشكال، فإلى جانب الكفاح المسلح، خاض الشعب الكردي نضالا فكريا وتنظيميا عالي المستوى، وتركز هذا النضال على أسس الأمة الديمقراطية، وأخوة الشعوب، لذلك، فإن المرحلة الجديدة تتطلب تعزيز هذا النمط النضالي، من خلال تكريس الوعي الفكري، وتوسيع التنظيم المنضبط، وهذا يعتمد على ركيزتين أساسيتين، الأولى هي الحوار والتفاهمات السياسية، والثانية، هي المجتمع، وتكامل هاتين الركزتين، سيؤدي إلى نتائج لا تقل أهمية عن النتائج التي وصل إليها الكفاح المسلح، وسيتم التركيز على هذين الجانبين، من أجل تحقيق الحلول السلمية والسياسية، للقضية الكردية، والحفاظ على ما أنجزه الكفاح المسلح".

وزادت: "بعد انتهاء مرحلة الكفاح المسلح، والخوض في عملية السلام، ما مطلوب منا اليوم، زيادة النضال ومضاعفته، لأن تعزيز هذا الجانب يتطلب العمل أكثر للوصول إلى تحقيق السلام الحقيقي، وبناء على ذلك، فإن نموذج الإدارة الذاتية الديمقراطية، يمكن أن يلعب دورا هاما في هذا الإطار، خاصة بعد أن لمسنا النتائج الإيجابية التي حققها هذا النموذج في إقليم شمال وشرق سوريا، بالتالي فإن نموذج الإدارة الذاتية، هو من الأدوات الجديدة التي يجب أن نعتمد عليها في مرحلتنا النضالية الجديدة".

الإدارية في حزب الاتحاد الديمقراطي، بالدرباسية، ديانا عبد الله، أنهت حديثها: "لا شك أن النضال سيستمر، كما أن تهرب دولة الاحتلال التركي، من مسؤولياتها أمر وارد جدا، لذلك فإن شعبنا، بات يمتلك الأدوات المناسبة للرد، ومن أهم هذه الأدوات، هي الثبات، والنضال والمقاومة، لذلك فإن صمود هذا الشعب سيبقى حاضرا دائما، وسيلعب الدور المحوري في كل ما يمكن أن تقدم عليه دولة الاحتلال التركي، وخاصة تنصلها من المسؤولية ومحاولاتها الخبيثة لإفشال عملية السلام".

مخرجات المؤتمر الاستراتيجية عملية السلام قائمة على وجودنا التاريخي

من جانبه، تحدث رئيس حزب السلام الديمقراطي الكردستاني طلال محمد: "مخرجات المؤتمر الأخير لحزب العمال الكردستاني، مثلت تحولاً استراتيجياً هاماً، فالإعلان عن حل نفسه وإلقاء السلاح، خطوة جريئة نحو إنهاء الصراع المسلح، الذي دام عقوداً من الزمن، حيث يُعبّر هذا القرار عن رغبة حقيقية في إرساء السلام، والحصول على حقوق الكرد، بالطرق السلمية، لكننا نعلم أن هذه الخطوة لا تكفي بمفردها، إنما يجب أن ترافقها خطوات ملموسة من الحكومة التركية لضمان تحقيق ذلك".

وأضاف: "نأمل أن تفتح هذه الخطوة الطريق نحو حوار أعمق مع الدولة التركية، تحت إشراف المجتمع الدولي، لضمان سير عملية الحوار بشكل إيجابي وسلس، وتلافياً لأي تهرّب أو عدم التزام من الحكومة التركية، فإننا بحاجة إلى ضمان أن يكون هذا سلاماً عادلاً ومستداماً، وأن يتم الاعتراف بحقوق الكرد في إطار الدولة التركية الديمقراطية الجديدة".

طلال محمد

وأوضح: "صياغة العلاقة بين الشعبين الكردي والتركي، يجب أن تقوم على مبدأ العدالة والمساواة، فالعلاقة الجديدة لا بد أن تُبنى على أساس الاعتراف الكامل بحقوق الكرد، في تركيا، كما يجب أن تتضمن هذه العلاقات بناء الثقة من خلال خطوات عملية على الأرض، مثل إلغاء القوانين التي تقيّد الحريات الأساسية للشعب الكردي، وإجراء إصلاحات جادة في مناطقهم".

واستطرد: "كذلك، لابد أن تسهم هذه العلاقات في تحقيق السلام الداخلي، مع التأكيد، على أن الكرد ليسوا جزءاً من مشروع انفصالي، بل جزء لا يتجزأ من هذا الوطن، هذه العلاقات ينبغي أن تكون قائمة على احترام التعددية السياسية، ويتم تعزيزها من خلال الحوار المستمر بين الأطراف المختلفة".

وأردف: "نحن في حزب السلام الديمقراطي الكردستاني، ندعم بقوة عملية السلام، التي دعا إليها حزب العمال الكردستاني، والانخراط في هذه العملية يتطلب منا التركيز على القضايا التي تهم الشعب الكردي، مثل الاعتراف بحقوقه، وهويته، وقضيته، وسنتعامل مع الأطراف الفاعلة، لضمان إتمام عملية السلام المستدام، بطريقة تحفظ حقوق الكرد، وتحترم هويتهم، وثقافتهم، وتاريخهم، ونحن نرى في قرارات حزب العمال الكردستاني، فرصة لبناء علاقات أفضل، تؤدي بالنهاية إلى الحلول السلمية".

وبين: "في النظام العالمي الجديد الذي يشهد تحولاً كبيراً، خطوة حزب العمال الكردستاني تمثل تحولاً مهماً في مسألة النزاعات الإقليمية، فمن خلال إنهاء الصراع العسكري مع تركيا، والانخراط في عملية السلام، علينا أن نساهم في خلق نموذج جديد للحل السلمي للنزاعات في الشرق الأوسط، هذه الخطوة قد تكون نقطة انطلاق نحو تعزيز الاستقرار في المنطقة، التي تعاني من الحروب والصراعات طويلة الأمد".

واختتم، رئيس حزب السلام الديمقراطي الكردستاني، طلال محمد، حديثه: إن "الحوار بين القوى الكبرى، والفاعلين الإقليميين، حول القضايا المصيرية الهامة قد يفتح الباب أمام إعادة النظر في سياسات التدخل العسكري، ويُشجّع على البحث عن حلول سياسية تراعي التعددية الثقافية والسياسية".

مع فتح باب السلام... شكوك وإمكانيات بشأن العملية

كمال كوكتاش
(كاتب وصحفي)

ترجمة: باقي حمزة

لقد سلطت القرارات التي اتُّخذت في المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني بإنهاء مرحلة الكفاح المسلح الضوء على إمكانية فتح صفحة جديدة بشأن واحدة من أكثر القضايا إلحاحاً التي ميزت السنوات الأربعين الماضية من عمر تركيا.

وفي حين كانوا يعانون من "جنون لوزان"، تجاهل الممثلون عبر مجموعة واسعة من التوجهات السياسية الذين عارضوا العملية الهدف الأكثر أهمية للقرار الذي اتخذه الكونجرس. لكن قيام حزب العمال الكردستاني بتقديم رؤية الحل الديمقراطي المبني على مبدأ "الوطن المشترك ـ المواطنة المتساوية" مع وقف القتال المسلح يشير إلى أن هذه الخطوة ليست مجرد تراجع، بل هي توجه سياسي نحو السلام الاجتماعي.

ويشكل قرار الدعوة إلى نزع السلاح عتبة مهمة في سبيل تحويل القضية الكردية من ساحة عسكرية إلى ساحة سياسية، وبطبيعة الحال، فإن ما إذا كانت هذه القرارات ستؤدي إلى تحول حقيقي على أرض الواقع سوف يكون مرتبطا بشكلٍ مباشر ليس فقط بتصريحات الحزب، بل وأيضاً بنهج الدولة.

وقدطرح حزب العمال الكردستاني ثلاثة شروط أساسية في المؤتمر: قيادة القائد عبد الله أوجلان للعملية، والاعتراف بالحق في السياسة الديمقراطية، وتوفير الضمانات القانونية، وتعتبر هذه المطالب مواضيع قابلة للتفاوض ويمكن طرحها في أي عملية سلام لبناء الثقة المتبادلة. وعلى وجه الخصوص، فإن التعبير المفتوح عن إرادة إنهاء الكفاح المسلح يزيل هذه المطالب من كونها ورقة مساومة مطلقة؛ يجعل العملية مرئية كخطواتٍ تسهيلية.

عندما تم التعامل مع القضية الكردية باعتبارها مشكلة "إرهاب" أو "أمنية" فقط، فقد تسببت في دمار كبير على المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

فرض الصراع المستمر منذ أكثر من ٤٠ عاماً تكاليف مباشرة وغير مباشرة على الاقتصاد التركي، تجاوزت ثلاثة تريليون دولار حسب بعض التقديرات. ولم يتم توجيه هذه الموارد إلى التنمية أو التعليم أو الصحة أو البطالة، بل إلى نفقات الحرب.

إن استخدام الدولة للأساليب غير القانونية لقمع القضية الكردية أدى إلى تدمير القانون واستغلال القضاء وحرية التعبير والحقوق الأساسية في تركيا بشكل منهجي. إن الأزمة القضائية التي نعيشها اليوم، واعتقال المعارضين، والممارسات الاستبدادية مثل تعيين أمناء على البلديات، كلها بنيت بشكلٍ مباشر على إرث هذه الأرضية الصراعية.

تم تهجير مئات الآلاف من الأشخاص، وإخلاء آلاف القرى، نشأ الشباب الكردي في ظل القمع وليس في ظل المواطنة المتساوية. إن حقيقة أن كل عائلة تقريباً لديها شخص ذهب إلى السجن، أو استشهد في الجبال، أو دفع الثمن بطرق أخرى، قد أضعفت روابط الكرد بالبلاد وغرس عدم الثقة. لقد أُلحقت هذه الذكرى المؤلمة الضرر ليس بالكرد فحسب، بل أيضاً بإحساس العدالة في المجتمع التركي.

ومن الممكن أن نرى أن المناخ السياسي الحالي في تركيا يحد من التفاؤل بشأن هذه العملية ويؤدي إلى سيطرة الشك، والشكوك لها أسباب قوية ومشروعة؛ لإننا نواجه حكومة استبدادية، لقد تم تعليق سيادة القانون بشكلٍ شبه كامل، استقلال القضاء هو حياتك...، يتم استهداف المرشحين للرئاسة، وزعماء الأحزاب، ورؤساء البلديات، ونشطاء المجتمع المدني، والصحفيين بشكلٍ منهجي؛ يتم إجراء تحقيقات لا أساس لها ضدهم، ويتم اعتقالهم، ويتم الحكم عليهم.

وفي ظل هذه الظروف، فليس من المستغرب أن تفسر بعض دوائر المعارضة قرارات حزب العمال الكردستاني هذه على إنها "مناورة من شأنها إطالة عمر الحكومة"، ورغم نفي مزاعم اقتراب حزب المساواة وديمقراطية الشعوب من خالف الشعب، إلا أن ذلك يخلق حالة من عدم الثقة في التصور العام.

في حين أن كل هذه الشكوك مفهومة، فإننا نحتاج إلى العودة إلى القضية الرئيسية وطرح هذا السؤال: ألا يكون حل القضية الكردية بالطرق الديمقراطية غير المسلحة لصالح البلدبأكمله؟

إن القضاء على الأسلحة والعنف لن يؤدي إلى القضاء على مشكلة أمنية فحسب. بل سيخلق أيضًا شرخًا مؤسسيًا في النضال من أجل الديمقراطية في تركيا، وسوف تضعف حجة مهمة للنظام القمعي المبني على السياسات الأمنية. وحتى لو لم تتنفس المعارضة السياسية الصعداء، فسوف تتاح لها الفرصة لتنظيم المعارضة الاجتماعية على أسس أكثر ملاءمة مقارنةً بظروف الصراع.

إن المطالب الديمقراطية للشعب الكردي، مثل المواطنة المتساوية، والتعليم باللغة الأم، والتمثيل العادل، وتعزيز الحكومات المحلية، لا تستند إلى الهوية العرقية فحسب؛ ويجب اعتبارها بمثابة مؤشرات على العجز الديمقراطي العام في تركيا، إن دمج هذه المطالب مع نضال المعارضة من أجل الحرية والعدالة والقانون من شأنه أن يزيد من الشرعية السياسية ويوسع أرضية المعارضة الاجتماعية، عندما يتم النضال من أجل الديمقراطية دون استثناء القضية الكردية؛ وليس الكرد فقط، بل كل شرائح المجتمع المضطهدة ترى نفسها جزءًا من هذا النضال. وقد يكشف هذا الوضع عن إمكانات قد تمهد الطريق لتحول ديمقراطي دائم وهيكلي في تركيا، إن إنهاء الكفاح المسلح لا يعني إنهاء النضال من أجل الحقوق القائمة على الهويات العرقية فحسب، بل يعني أيضًا إزالة وحدة معادلة "المشكلة الكردية = الإرهاب" يزيد من إمكانية تحرير مناطق أخرى من السياسة.

وليس من المستغرب أن يعتزم أردوغان استغلال إمكانية عملية السلام والحل، كما يفعل في كل عملية، لتمديد فترة بقائه في السلطة، أو تخفيف الضغوط الداخلية والخارجية، أو إدارة أزمة شرعيته، إن حقيقة أن محاولات الحل تمت دون شفافية ودون أن تخضع للرقابة الاجتماعية ترجع إلى حقيقة أن الحكومة ترى في هذه العمليات وسيلة لتعزيز سلطتها. وليس الديمقراطية، ولكن مثل هذه الحسابات السياسية لا ينبغي أن تلغي بالضرورة إمكانية تحقيق السلام الاجتماعي. ومن خلال تولي ملكية العملية ووضعها في إطار ديمقراطي، تستطيع المعارضة أن تحبط تحركات الحكومة.

(وتجدر الإشارة إلى أن نهج زعيم حزب الشعب الجمهوري أوزغور أوزيل ورئيس بلدية إسطنبول المعتقل أكرم إمام أوغلو بشأن هذه القضية أكثر تقدماً من العديد من الأحزاب التي تحمل في أسمائها عبارات "شيوعي" و"يساري" و"اشتراكي")

دعونا لا ننسى: تركيا لا يمكن أن تتحول إلى دولة ديمقراطية إلا إذا حلت القضية الكردية، إذا لم تصبح ديمقراطية، فلن تتمكن من التغلب على الأزمة الاقتصادية ولا من بناء السلام الاجتماعي.

إن تركيا حيث تصمت البنادق وتتحدث السياسة ممكنة على الرغم من الحكومة الاستبدادية، وهذا يعني تعزيز النضال من أجل بلد أكثر ملاءمة للعيش ليس فقط للكرد، بل للجميع.

السلام لم يكن سهلاً أبداً؛ ولكن هذه المرة لدينا فرصة أكثر واقعية وأكثر شمولاً وأكثر هيكلية أمامنا، إن تجاهل هذه الفرصة يعني تحمل اللوم ليس فقط لليوم، بل وللغد أيضًا.

أهالي دير الزور: قرار رفع العقوبات خطوة نحو التعافي الاقتصادي وتحسين المعيشة

روناهي/ دير الزور ـ يأمل أهالي مقاطعة دير الزور، بأن يكون القرار الأمريكي في رفع العقوبات، البوابة التي تفتح العديد من الآفاق البعيدة أمام السوريين وتمهيداً لمرحلة جديدة من التعافي والبناء، وليس فقط في دير الزور، بل في جميع أنحاء البلاد.

يعتبر قرار رفع العقوبات عن سوريا ذي أهمية بالغة، حيث يمكن أن يُسهم بشكل كبير في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. يؤدي هذا القرار إلى تعزيز فرص الاستثمار والتجارة، مما يتيح للمستثمرين المحليين والدوليين الدخول إلى السوق السورية واستعادة العلاقات التجارية مع دول أخرى، في الوقت نفسه، يُتوقع أن يسهم رفع العقوبات في تحسين توفر السلع الأساسية مثل الغذاء والأدوية، مما يساعد على تخفيف المعاناة الإنسانية التي يعاني منها السكان.

علاوةً على ذلك، سيساهم هذا القرار في توفير الموارد اللازمة لعملية إعادة الإعمار، حيث تحتاج البلاد إلى دعم مالي كبير لتعزيز البنية التحتية والمرافق العامة، على الصعيد الاجتماعي، يمكن أن يعزز تحسين الوضع الاقتصادي الاستقرار الاجتماعي، مما يقلل من الاحتقان السائد ويشجع اللحمة الوطنية بين مختلف الشعب السوري.

من جهة أخرى، يُحتمل أن يؤدي رفع العقوبات إلى تحسين مستوى المعيشة للسوريين، حيث تنخفض الأسعار ويزداد توافر فرص العمل، مما يعود بالفائدة على العائلات، كما يمكن أن يساهم ذلك في تحسين النظام التعليمي والرعاية الصحية، مما يمنح المواطنين، وخاصةً الأطفال، الفرصة للحصول على مستقبل أفضل.

فرصة حقيقية للازدهار من جديد

في السياق تحدث أحد أهالي مقاطعة دير الزور "محمد الأحمد"، وشكر كل من ساهم في رفع العقوبات عن سوريا، وقال "أعتقد أن رفع العقوبات سيفتح آفاقاً جديدة أمام جميع المقترين، الكثيرون كانوا يرغبون في العودة إلى وطنهم، لكن العقوبات كانت عاملاً رئيسياً يعوق ذلك، الآن، ومع إلغاء هذه العقوبات، نرى إمكانيات جديدة للإعمار والاستثمار، وهذا يشجع الكثيرون على التفكير في العودة".

وأكد على أن عملية إعادة إعمار البلاد هي ضرورة وواجب على جميع المواطنين السوريين "مجرد أن يتم رفع العقوبات، ستكون هناك فرص لإنشاء مشاريع واسعة في مختلف المناطق، وخاصةً في دير الزور، المنطقة بحاجةٍ ماسة إلى استثمارات في البنية التحتية والتعليم والصحة، إذا قمنا بإنشاء مشاريع سيكون هناك إمكانية أكبر لتوفر فرص عمل للشباب، وسنكون قادرين على دعم الاقتصاد المحلي وإعادة بناء المجتمعات".

قرار رفع العقوبات... أمال انتعاش الاقتصاد

ومن جانبه نوه "عبود الحُيمد"، إلى أن "رفع العقوبات يعتبر بمثابة استراحة أمل لنا في دير الزور، نحن نبذل مجهودات للوصول إلى مستقبل أفضل، لدينا الكثير من الشباب المؤهلين والطموحين، ويحتاجون إلى فرصة للعمل وتحقيق الذات".

وتطرق إلى "التحويل هذه الآمال إلى واقع ملموس يجب أن يكون هناك تعاون بين المجتمع المحلي والمستثمرين، يجب أيضاً بناء الثقة بين الجميع للعمل معاً لإنشاء بيئة تشجع على الابتكار، المشاريع الصغيرة يمكن أن تُحدِث فرقاً كبيراً إذا تمكنت من توفير فرص عمل".

واختتم المواطن "عبود الحُيمد" حديثه "آمل أن يكون قرار إزالة العقوبات هو البوابة التي تفتح العديد من الآفاق البعيدة أمام السوريين، وليس فقط في دير الزور، بل في جميع أنحاء البلاد".

استمرار الأعمال الخدمية لبلديات الشعب في مقاطعة الجزيرة

مركز الأخبار ـ تواصل المكاتب الخدمية ضمن بلديات الشعب في مقاطعة الجزيرة عملها وتؤدي مهامها، بشكلٍ يومي مثل تقديم الخدمات للمواطنين، وذلك وفق جدول عمل معتمد يأخذ في الاعتبار احتياجات السكان والملاحظات الواردة من الأهالي.

مكاتب البلدية تعمل بانتظام، وتستمر في تقديم الاحتياجات الخدمية مثل إصدار التراخيص، وجمع النفايات، وتأهيل الطرقات، وغيرها من الخدمات في تحسين ورفع المستوى الخدمي للمدن.

تحسين واقع البنية التحتية

كما يواصل قسم الخدمات في بلدية الشعب بمدينة تربه سبيه في مقاطعة الجزيرة تنفيذ مهامه اليومية ضمن مختلف القطاعات الخدمية، وذلك بهدف تحسين واقع البنية التحتية والاستجابة لاحتياجات السكان.

وشملت الأعمال المُنجزة خلال الفترة الأخيرة: فتح ٢٩ صرفاً صحياً لمنازل متفرقة ضمن نطاق الخدمة، تنظيم وتصريف ٨٩ مطرية لتسهيل تدفق مياه الأمطار، إلى جانب تنظيف ثلاث راكارات كانت مغلقة وتعبق حركة المياه، بالإضافة إلى تنظيف ١١ خط صرف صحي موزعة بين الأحياء السكنية والطرقات العامة، ومتابعة نقاط تجمع المياه ومعالجتها بحسب الأولوية، إلى جانب التنسيق المباشر مع الورشات الفنية لمعالجة الأعطال.

أعمال المجبول الأسفلتي...

فيما بدأت بلدية الشعب في ديرك، وبإشراف مباشر من الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة، تنفيذ أعمال التزفيت بالمجبول الأسفلتي كجزءٍ من خطة المشاريع الخدمية للعام ٢٠٢٥، التي تهدف إلى تطوير البنية التحتية للمدينة وتحسين الواقع الخدمي للسكان.

وفي إطار هذه الخطة، باشرت البلدية بتزفيت أحد أهم الشوارع الحيوية في المدينة، وهو الطريق المؤدي إلى المشفى الوطني، بطول ٥٠٠ متر لما له من أهمية بالغة في تسهيل تنقّل المواطنين ووصولهم إلى المرافق الصحية والخدمية الأساسية.

ووفقاً للمكتب الفني في البلدية، فإن المرحلة الأولى من المشروع ستشمل تزفيت الشوارع الرئيسية ضمن المدينة، إضافةً إلى مداخل ديرك، باستخدام كمية تُقدّر بـ ١٢ ألف متر مكعب من المجبول الأسفلتي، وتُنفّذ هذه الأعمال وفق معايير فنية وهندسية لضمان استدامة الطرق ورفع كفاءتها.

وتأتي هذه الخطوة في سياق جهود الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة لتعزيز البنية التحتية في المدن والنواحي، وتحسين الخدمات الأساسية للمواطنين، كما تؤكد الإدارة التزامها بمواصلة دعم المشاريع الخدمية في مختلف القطاعات، لا سيما في مجالات الطرق.

أعمال النظافة والخدمات البيئية

أما في بلدية الشعب في كركي لكي، قام عمال قسم النظافة في البلدية وفي حارة الشهيدة هيفيدار وحارة الشهيد هوار بحملة نظافة واسعة تم خلالها جمع القمامة وترحيلها إلى المكب المخصص للبلدية وذلك بحسب البرنامج الذي وضع من قبل مسؤول القسم، إضافةً إلى ذلك، قام عمال مكتب البيئة شعبة الحدائق والتشجير ببلدية الشعب في كركي لكي العمل على تجوير الأشجار وإزالة الأعشاب الضارة حول الأشجار في منصف الشارع العام في المدينة.

فيما عمل المكتب الفني بالبلدية وبحضور قسم الضابطة وبالتنسيق مع عمال البلدية ومرأب البلدية، العمل على إزالة حائط مخالف في الأراضي الإدارية المخصصة للبلدية في مدينة كركي لكي.